



أطياف كيمياءية محلقة



العدد الثالث عشر | مارس 2025 | مجلة سنوية تصدر عن الجمعية الكيميائية الإماراتية بدولة الإمارات العربية المتحدة

موزة الشامسي : الامارات تشارك في المؤتمر الدولي
لاتحاد الكيميائيين العرب بالقاهرة

رأس الخيمة تستضيف ملتقى
اتحاد الكيميائيين الخليجي
تحت شعار (تطبيقات كيميائية
.. لعالم أجمل)

دولة الامارات تشارك في اجتماعات الدورة السادسة
لاتحاد الكيميائيين الخليجي بالرياض .

اختتام اولمبياد الكيمياء العالمي ال 56
والامارات تستضيفه العام القادم

الأمينة العامة للكيميائيين العرب تشيد
بمبادرة «نوابغ العرب»



صَبَّاحُ حَيْبِ السُّنُورِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْكُنْهِيَّةِ
رَئِيسُ رُؤَسَاءِ أَمَّا رَأْسِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ - حَفِظَهُ اللهُ -

"عام المجتمع"

"المجتمع القوي والتماسك والمستقر يعني
وطناً قادراً على تحقيق طموحاته، ومواجهة
تحدياته، والتخطيط السليم لمستقبله."



الرؤية

الارتقاء بالكيمياء في الإمارات إلى العالمية

الرسالة

تطمح الجمعية الكيميائية الإماراتية إلى تطوير العمل الكيميائي في الإمارات ، من خلال تقديم وتعزيز الأبحاث والدراسات الكيميائية وإبراز جهود الكيميائيين في دولة الإمارات العربية المتحدة والوطن العربي وتحقيق الشراكة المجتمعية الفاعلة.



أطفيب كيميائية



الأمينة العامة للكيميائيين العرب تشيد
بمبادرة «نوابغ العرب»



اختتام اولمبياد الكيمياء العالمي ال 56
والامارات تستضيفه العام القادم

مجلة سنوية تصدر عن
الجمعية الكيميائية الإماراتية
بدولة الإمارات العربية المتحدة

العدد الثالث عشر 2025

هيئة التحرير

رئيس لجنة التحرير

د. نصره محمد عبد المجيد

نائب الرئيس

أ. عائشة السلحدي

الإشراف العام

أ. موزة سيف مطر الشامسي

الإشراف الفني

أ. عزة راشد الصحو

لجنة التحرير

أ. نهى عبيد جمعه

د. براء محمد علي حافظ

د. محمود محسن العلاوي

د. وسن علاء الدين الطائي

د. صالح ميهول

أ. مالك ناظم ياغي

أ. ناهده سالم المهيري

أ. سعيدة محمد جمعه

المستشار الإعلامي أ. عبد الرحمن نقوي



0557880063

تصميم وإخراج فني

أطياف كيميائية

العدد الثالث عشر



فهرس العدد



- 07 الامارات تشارك في المؤتمر الدولي لاتحاد الكيميائيين العرب بالقاهرة
- 08 رأس الخيمة تستضيف ملتقى اتحاد الكيميائيين الخليجي تحت شعار (تطبيقات كيميائية .. لعالم أجمل)
- 09 دولة الامارات تشارك في اجتماعات الدورة السادسة لاتحاد الكيميائيين الخليجي بالرياض .
- 11 الجمعية الكيميائية الإماراتية تشارك في اجتماعات اتحاد الكيميائيين الخليجي بالرياض
- 12 اختتام اولمبياد الكيمياء العالمي ال 56 والامارات تستضيفه العام القادم
- 14 اتحاد الكيميائيين العرب والإماراتي“ يهتئون الدولة بفوزها باستضافة أولمبياد الكيمياء العالمي ال 57 العام المقبل
- 15 الأمانة العامة للكيميائيين العرب تشيد بمبادرة «نوابغ العرب»
- 16 الكيميائيون العرب والإماراتيون يهنؤون اختيار 2025 سنة دولية لعلوم الكم
- 17 الملوثات العضوية وأثرها على البيئة
- 20 أشجار القرم
- 23 الوقود المستدام
- 25 دور كيمياء النانو في تطوير الأدوية
- 26 جابر بن حيان
- 27 النفط ومنتجاته
- 28 الجسيمات البلاستيكية الدقيقة تهدد صامت على صحة الإنسان
- 29 كيميائية هرمونات التوتر والأمراض المصاحبة لها
- 34 حليب الإبل (النوق)
- 36 الموسم الثقافي لاتحاد الكيميائيين العرب لعام 2024
- 37 شهر الابتكار في الإمارات: قوة الابتكار 10 - أين تكمن قوتك؟
- 38 صور أنشطة وفعاليات الجمعية
- 39 المشاركات المدرسية في الأسبوع العربي للكيمياء



أطياف كيميائية



أطياف ثقافية



عدسة أطياف

تقرأ في هذا العدد

كلمة رئيس الجمعية



سعادة / موزة سيف مطر

الأمين العام لاتحاد الكيميائيين العرب

رئيس الجمعية الكيميائية الإماراتية

باسم الله نبدأ عددنا الجديد في هذا العام 2025 ، عام المجتمع و نحن نؤمن بأن المجتمع الصحي و المنتج هو المجتمع الذي تتوفر فيه الصحة و التعليم و الحياة العملية و الاجتماعية ، وأن الكيمياء أحد المحاور الرئيسية في التطور العلمي و التقني و هي عمود فاعل في الحياة الاقتصادية و الصناعية و البيئية . وكما نعلم و نكررفإن دورنا في الجمعية الكيميائية هو الارتقاء بالكيمياء للعالمية، و رسالتنا متابعة الانجازات و احتضان و تعزيز الفعاليات و المشاريع و الاختراعات . و قد حرصت الجمعية و اعضاؤها على المشاركة الفاعلة في هذه الانشطة داخل و خارج الدولة، و لتوثيق و نشر هذه الانشطة كالندوات و المؤتمرات و الملتقيات كانت هذه المجلة التي استمرت لمدة خمسة عشرة سنة .

و قد حرصت الدولة على تطوير أهداف المؤسسات من خلال وزارة تمكين المجتمع ، فلكي تصل إلى الريادة لابد لك من التمكين و القيادة . و نحن من خلال الكتابة في هذه المجلة نحاول ان نغطي العديد من الأحداث الكيميائية و التطورات التقنية موظفين الذكاء الاصطناعي في أنشطتنا و كتاباتنا، و نشرها بهدف تبادل الخبرات و تعزيز القدرات و تحبيب النشئ من الشباب في الجامعات بعلم الكيمياء و توليد القناعات و نشر الوعي المجتمعي . فعلم الكيمياء علم متجدد سواء اجتماعياً أو بيئياً و حضارياً.

نثمن كل الجهود التي تعاونت من خلال البحث و الكتابة و التوثيق و العمل الدؤوب لتكون هذه المجلة احد مصادر المعرفة .

خالص الشكر و التقدير لأسرة التحرير.

موزة الشامسي : الامارات تشارك في المؤتمر الدولي لاتحاد الكيميائيين العرب بالقاهرة



وأوضحت الشامسي : ان المؤتمر يتضمن محاور عدة تهتم بالأجانب التطبيقي لعلم الكيمياء ومن أهمها الكيمياء العضوية التطبيقية ومواد التعبئة والتغليف وكيمياء البترول والطاقة المتجددة وعلوم البيئة والذكاء الاصطناعي وغيرها من المجالات التطبيقية ومن المؤكد مشاركة علماء من مصر واليونان وفرنسا وأمريكا ومعظم الدول العربية.

وباركت سعادة موزة سيف مطر الشامسي امين عام اتحاد الكيميائيين العرب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكيميائية الإماراتية نجاح جهود تسجيل الاتحاد تحت مظلة جامعة الدول العربية ، الذي جرى في إطار سعي الاتحاد والجمعية الكيميائية المصرية برئاسة معالي الدكتور سيد مشعل وزير الإنتاج الحربي الأسبق ونائبه معالي الأستاذ الدكتور محمد هاشم رئيس المركز القومي للبحوث السابق والأستاذ الدكتور أحمد الشريف عميد كلية العلوم جامعة القاهرة وبذلهم أقصى الجهود لإدراج اتحاد الكيميائيين العرب تحت مظلة جامعة الدول العربية ، وتوجت بمقابلة معالي أحمد ابوالغيط أمين عام جامعة الدول العربية وقد تم الموافقة علي إدراج اتحاد الكيميائيين العرب تحت مظلة جامعة الدول العربية وهو إنجاز قامت به مصر تحت رئاستها لهذه الدورة الواحدة والأربعون لاتحاد الكيميائيين العرب .

أعلنت سعادة موزة سيف مطر الشامسي أمين عام اتحاد الكيميائيين العرب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكيميائية الإماراتية عن مشاركتها والأمانة العامة للاتحاد ومشاركة وفد من الجمعية في أعمال المؤتمر الدولي التاسع عشر 2024 لاتحاد الكيميائيين العرب والذي سيعقد في أروقة المركز القومي للبحوث بالقاهرة في الفترة من الثالث عشر الي الخامس عشر من فبراير الجاري 2024 بحضور وزراء حاليين وسابقين وكوكبة من العلماء داخل وخارج مصر وأن المؤتمر هذا العام سوف يعقد تحت عنوان “ آفاق العلوم التطبيقية من أجل حياة أفضل مستدامة ” والذي تستضيفه وتنظمه الجمعية الكيميائية المصرية تحت رعاية معالي الدكتور سيد مشعل وزير الانتاج الحربي الأسبق رئيس الجمعية الكيميائية المصرية رئيس اتحاد الكيميائيين العرب في دورته الحالية .

وأضافت الشامسي : يقام المؤتمر في إطار اهتمام الدولة المصرية الشقيقة واتحاد الكيميائيين العرب بالبحث العلمي وتطبيق مخرجاته وبمشاركة كوكبة من علماء الكيمياء من داخل وخارج مصر خاصة في الوطن العربي لتطبيق التوصيات المتوقعة من هذا المؤتمر في الدول العربية وذلك من أجل حياة أفضل مستدامة.

رأس الخيمة تستضيف ملتقى اتحاد الكيميائيين الخليجي تحت شعار (تطبيقات كيميائية .. لعالم أجمل)



في العام 2019، واليوم نجتمع هنا في رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة في النسخة الثالثة من الملتقى تحت شعار (تطبيقات كيميائية ... لعالم أجمل)؛ لنؤكد من خلاله على حرص الاتحاد على استمرارية تنظيم مثل هذه الفعاليات من أجل إبراز دور الكيمياء في مختلف المجالات مثل الصناعة والبيئية والبحث الأكاديمي، وتبادل الخبرات والمعارف بين الكيميائيين الخليجيين، وإبراز دورهم والتعريف بهم وإنجازاتهم في خدمة المجتمع والصناعة والاقتصاد الخليجي. وفي ختام كلمته تقدم النكال بخالص الشكر والتقدير والامتنان لرئيس وأعضاء الجمعية الكيميائية الإماراتية على التنظيم والاستضافة والرعاية للملتقى، وإلى الجمعيات الكيميائية الخليجية على ترسيحها للمحاضرين ودعمهم ورعايتهم، وإلى الأخوة أعضاء الأمانة العامة للاتحاد وأعضاء اللجنة المنظمة واللجنة العلمية، وللمحاضرين وجميع المشاركين، متمنياً التوفيق والنجاح والخروج بالنتائج والتوصيات التي تخدم مجال التطبيقات الكيميائية فمختلف القطاعات في دول الخليج العربية.

التكامل الخليجي

ورحبت سعادة موزة سيف الشامسي امين عام اتحاد الكيميائيين العرب رئيسة الجمعية الكيميائية الإماراتية بالمشاركين والحضور قائلة : هنا في دولة الإمارات حيث تمتزج أمواج الخليج العربي بما تحويه من ايونات وشوارد واقطاب لتخلق روابط قوية تمتد من بحار الإمارات إلى خليج عمان إلى البحرين قطر و تغلف بنفحاتها الكويت والسعودية ، لتشكل حلقة البنزين السادسة .

قطاعات مستهدفة

وألقى الكيميائي البحريني حسين عبدالله الحلواجي الأمين المالي للاتحاد الخليجي كلمة اللجنة العلمية للملتقى قال فيها : لقد ساهمت اللجنة العلمية لهذا الملتقى الكيميائي في صياغة المحاور الأساسية ورسم الأهداف المرجوة منه وتحديد القطاعات العلمية المستهدفة وذلك اقتراح عدة شعارات علمية تجمع أطياف كل محاور الملتقى، حتى وقع الاختيار على شعار (تطبيقات كيميائية .. لعالم أجمل).

انطلقت في رأس الخيمة جلسات النسخة الثالثة من ملتقى الكيميائيين الخليجي والذي ينظمه اتحاد الكيميائيين الخليجي بالتعاون مع الجمعية الكيميائية الإماراتية بحضور الاستاذة آمنة عبدالله قضيف الزعابي مديرة ادارة منطقة رأس الخيمة وام القيوين التعليمية والاستاذ حمدان محمد العجمي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي والخليجي نائب رئيس الجمعية الكويتية وبمشاركة 55 ممثلاً وباحثاً عن جمعيات وأندية الكيمياء والجامعات والمراكز والمعاهد البحثية بدول المنطقة وممثلين عن اتحاد الكيميائيين العرب واتحاد الكيميائيين بآسيا متضمنا مناقشة 8 أوراق عمل متخصصة تحت شعار (تطبيقات كيميائية .. لعالم أجمل) .

دعم البحث العلمي

ووجه سعادة الدكتور عبدالواحد النكال رئيس اتحاد الكيميائيين العرب امين عام اتحاد الكيميائيين الخليجي رئيس الجمعية الكيميائية البحرينية كلمة نيابة عن سعادة هيف الجحرف رئيس الاتحاد الخليجي قال فيها : باسم الأمانة العامة لاتحاد الكيميائيين الخليجي ، أرحب بكم جميعا في ملتقى الكيميائيين الخليجي الثالث الذي ينظمه الاتحاد بالتعاون مع الجمعية الكيميائية الإماراتية.

وأضاف : تأسس اتحاد الكيميائيين الخليجي عام 2016 في الكويت، من قبل أربع جمعيات كيميائية هي الجمعية الكيميائية الإماراتية وجمعية الكيميائيين البحرينية والجمعية الكيميائية السعودية والجمعية الكيميائية الكويتية، وهناك مساع وخطوات بدأت فعلاً منذ فترة مع الشقاء في دولة قطر وسلطنة عمان لاستكمال إجراءات الانضمام للاتحاد. كما وافق مجلس الوزراء البحريني في 14 مايو من العام 2018 على تسجيل الاتحاد ليكون تحت مظلة وزارة النفط والبيئة بمملكة البحرين. ومنذ ذلك الحين يحاول الاتحاد تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها كالمساهمة في دعم البحث العلمي في مجالات الكيمياء من خلال الندوات والملتقيات والمؤتمرات وكل ما يدعم ويعزز البحث العلمي.

وتابع: وسبق للاتحاد الكيميائيين الخليجي أن نظم النسخة الأولى من ملتقى الكيميائيين الخليجي في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية في العام 2018، والنسخة الثانية في المنامة بمملكة البحرين

دولة الامارات تشارك في اجتماعات الدورة السادسة لاتحاد الكيميائيين الخليجي بالرياض .

الدكتور زيد بن عبدالله بن محمد ال عثمان رئيس مجلس إدارة الجمعية الكيميائية السعودية رئيس الدورة الجديدة لاتحاد الكيميائيين الخليجي ان المملكة العربية السعودية ترحب بالأشقاء رؤساء الجمعيات الكيميائية الخليجية للمشاركة في اجتماع الرياض الهام للمجلس الأعلى للاتحاد الذي يمضي في الاتحاد خطوات هامة وداعمة للعمل الكيميائي في أقطار دول مجلس التعاون الخليجي سواء في القطاع التعليمي على مستوى المدارس والمعاهد والجامعات أو على مستوى الصناعات الكيميائية والقطاعات الإقتصادية التي تزخر بها دول المنطقة على مستوى العالم على وجه الخصوص. وأكد الدكتور زيد ال عثمان قائلاً : ان اجتماع الدورة السادسة للاتحاد بالرياض والذي سينعقد خلال الفترة من 20 الى 23 يوليو الجاري من المنتظر ان نحتفل فيه بانضمام بقية الجمعيات والأندية الكيميائية بدول المنطقة في اتحاد الكيميائيين الخليجي خاصة بعد الترخيص لعدد منها ببقية دول المنطقة لتكتمل مسيرة بناء الاتحاد والعمل الكيميائي بالمنطقة ، وسيستعرض الاجتماع التقريرين الإداري والمالي للأمانة العامة للاتحاد واستعراض وإقرار الخطة البرنامجية للاتحاد فيما بين دورتي انعقاد الجمعية العمومية واستعراض برامج وأنشطة الجمعيات الكيميائية الخليجية وإقرار موعد ومكان اجتماع الدورة السابعة للاتحاد ، وإقرار موعد ومكان ملتقى الكيميائيين الخليجي الرابع. وأشاد الدكتور زيد ال عثمان بدور الجمعية الكيميائية الإماراتية الداعم لمسيرة الاتحاد الخليجي منذ تأسيسه وبالنجاح كبير للنسخة الثالثة من ملتقى الكيميائيين الخليجي تحت شعار (تطبيقات كيميائية .. لعالم أجمل) الذي استضافته الجمعية الإماراتية براس الخيمة بحضور رؤساء الجمعيات الخليجية وبمشاركة 55 ممثلاً وباحثاً عن جمعيات وأندية الكيمياء



تشارك الجمعية الكيميائية الإماراتية باجتماعات الدورة السادسة لاتحاد الكيميائيين الخليجي الذي يقام بالرياض و تستضيفه الجمعية الكيميائية السعودية والمقرر ان تنطلق يوم غد السبت . ويشارك الوفد الإماراتي في حفل الافتتاح الكبير لأولمبياد الكيمياء العالمي الـ 56 الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية كأول دولة عربية وإسلامية وتشارك في تنظيمه الجمعية الكيميائية السعودية . ورحبت أمين عام اتحاد الكيميائيين العرب رئيسة الجمعية الكيميائية الإماراتية موزة سيف الشامسي باستضافة الرياض لإجتماع المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين الخليجي قائلة : نشكر اخوتنا رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية الكيميائية السعودية على استعداداتهم الجارية لاستضافة الاجتماع والمشاركة في تنظيم أولمبياد الكيمياء العالمي ولأول مرة في أقطار دول مجلس التعاون الخليجي ومشاركتهم في الملتقى الأخير براس الخيمة وبالذات تشرفنا بحضور الكيميائيين من جامعة قطر والنادي الكيميائي العماني ليكتمل العقد الخليجي ، مؤكدة إن الاتحادات الكيميائية تمثل عناقيد فكرية بحثية لتبادل المعرفة و التواصل العلمي. ومن جانبه قال

كالمساهمة في دعم البحث العلمي في مجالات الكيمياء من خلال الندوات والملتقيات والمؤتمرات ويساهم اتحاد الكيميائيين الخليجي في دعم البحث العلمي في المجالات الكيميائية حتى يتمكن من أداء دوره كاملا في تطوير الصناعات الكيميائية بدول مجلس التعاون ونقل التكنولوجيا الحديثة إليها، مع الإسهام في خلق مبتكرات كيميائية جديدة. وأوضح أمين عام الاتحاد: ان من أهداف اتحاد الكيميائيين الخليجي كذلك السعي لموائمة برامج التعليم والتدريب، واستحداث برامج تخصصية متعددة في الكليات والمعاهد التي تدرس بها علوم الكيمياء مع تطويرها بما يتماشى مع البرامج الحديثة المماثلة في الدول المتقدمة، وتوفير الكفاءات الكيميائية العالية مع حث الجهات المسؤولة بدول التعاون على توفير كافة الإمكانيات التي تضمن ذلك علاوة على العناية بالتعليم المهني والتدريب لتخريج الفنيين الذين يتميزون بحسن الأداء للعمل في ميادين الكيمياء المتعددة. وقال الدكتور النكال : من أولويات الاتحاد تنظيم المؤتمرات الكيميائية الخليجية وعقد الاجتماعات والندوات، والحلقات العلمية والفنية وورش العمل على مستوى دول التعاون ودعم المشاركة العلمية في مؤتمرات العلوم الكيميائية الدولية والإقليمية والتعاون مع المنظمات الكيميائية الدولية ذات الأهداف المماثلة وخصوصاً الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية بالإضافة إلى التعاون مع الجمعيات الكيميائية الصديقة بما يتفق وأهداف الاتحاد علاوة على إعداد ودعم البحوث والدراسات الكيميائية التي تتعلق بدول الخليج والعمل على نشر نتائجها وتنظيم الزيارات والرحلات العلمية والمهنية ونشر المطبوعات والدوريات الكيميائية والعمل بكل الوسائل التي تساعد على تحقيق غايات الاتحاد على المستوى الخليجي لخلق ثقافة علمية خليجية تقودنا إلى مصاف الدول المتقدمة بحثياً.

<https://alqalahnews.net/article/375315>

والجامعات والمراكز والمعاهد البحثية بدول المنطقة وممثلين عن اتحاد الكيميائيين العرب واتحاد الكيميائيين بآسيا متضمناً مناقشة 8 أوراق عمل متخصصة. وسبق لاتحاد الكيميائيين الخليجي أن نظم النسخة الأولى من ملتقى الكيميائيين الخليجي في مدينة الخبر بالسعودية في العام 2018 باستضافة ناجحة ومميزة من الجمعية السعودية الكيميائية والنسخة الثانية في المنامة بمملكة البحرين في العام 2019 باستضافة ناجحة ومميزة من الجمعية البحرينية الكيميائية ليؤكد من خلال هذه الملتقيات على حرص الاتحاد على استمرارية تنظيم مثل هذه الفعاليات من أجل إبراز دور الكيمياء في مختلف المجالات مثل الصناعة والبيئية والبحث الأكاديمي، وتبادل الخبرات والمعارف بين الكيميائيين الخليجيين، وإبراز دورهم والتعريف بهم وإنجازاتهم في خدمة المجتمع والصناعة والاقتصاد الخليجي. ومن جانبه أوضح سعادة الدكتور عبدالواحد عبدالوهاب النكال رئيس الجمعية الكيميائية البحرينية أمين عام اتحاد الكيميائيين الخليجي تم تأسيسه يوم الثالث من يونيو 2016م في الكويت ويضم تحت مظلته كل الجمعيات والنقابات العلمية الكيميائية الرسمية من أجل التعاون العلمي وتوحيد الجهود وتعزيز مكانة علم الكيمياء في الخليج وكذلك تبادل الخبرات والمعارف وتكريس العمل في البحث العلمي والإنتاج الفكري بما يكمل مبادرات القطاعات الوطنية القائمة لإيجاد الحلول الدائمة للتحديات الوطنية في الخليج في مجالات الطاقة والمياه والأمن الغذائي والتدريب والتعليم وهو اتحاد علمي تعاوني . وقد تأسس الاتحاد من قبل أربع جمعيات كيميائية هي: الجمعية الكيميائية الإماراتية وجمعية الكيميائيين البحرينية والجمعية الكيميائية السعودية والجمعية الكيميائية الكويتية، ووافق مجلس الوزراء البحريني في 14 مايو 2018 م على تسجيل الاتحاد ليكون تحت مظلة وزارة النفط والبيئة بمملكة البحرين. ومنذ ذلك الحين يواصل الاتحاد تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها

الجمعية الكيميائية الإماراتية تشارك في اجتماعات اتحاد الكيميائيين الخليجي بالرياض



الجمعية الكيميائية الإماراتية تشارك في اجتماعات اتحاد الكيميائيين الخليجي بالرياض

أشادت الجمعية العمومية للجمعية الكيميائية الإماراتية بإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" تخصيص 2025 ليكون "عام المجتمع" في دولة الإمارات، تحت شعار "يدا بيد" في مبادرة وطنية تجسد رؤية القيادة في بناء مجتمع متماسك ومزدهر.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد صباح اليوم في فندق هيلتون جاردن إن برأس الخيمة، بمناسبة احتفالها بيوم الكيمياء الإماراتي وذكرى تأسيسها، منذ 15 عاما وتم خلاله اعتماد برنامج العمل لعام 2025.

يشمل البرنامج المشاركة في الملتقى العلمي العربي "الكيمياء وتقنيات النانو بين الحاضر والمستقبل" في مصر، واجتماع اتحاد الكيميائيين العرب بالرياض، واجتماعات الاتحاد الكيميائية، إلى جانب تنظيم الملتقى الكيميائي الإماراتي السادس والاحتفال بالأيام الوطنية الإماراتية.

كما يتضمن البرنامج تنظيم جائزة مشكان العور للكيمياء، وتفعيل استقطاب طلبة الكيمياء في جامعات الدولة، والاهتمام بالكيمياء الجنائية التوعوية، وإصدار توثيقي يبرز خبرات وكفاءات الأعضاء، بالإضافة إلى تعزيز الحضور والتواصل الاجتماعي.

شارك وفد الجمعية الكيميائية الإماراتية برئاسة موزة سيف مطر الشامسي رئيسة الجمعية، أمين عام اتحاد الكيميائيين العرب في اجتماعات المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين الخليجي التي اختتمت في العاصمة السعودية الرياض.

وتم على هامش الاجتماعات، تكريم الجمعية لنجاحها الكبير في تنظيم واستضافة الملتقى الثالث للكيميائيين الخليجي في رأس الخيمة.

وأشاد اتحاد الكيميائيين الخليجي بجهود الجمعية الكيميائية الإماراتية في دعم علم الكيمياء وتفعيل برامجه وفي مقدمتها إطلاق "جائزة مشكان العور للكيمياء".

وقالت موزة الشامسي إن الاتحاد الخليجي يمضي بخطوات داعمة للعمل الكيميائي في أقطار دول مجلس التعاون الخليجي سواء في القطاع التعليمي على مستوى المدارس والمعاهد والجامعات أو على مستوى الصناعات الكيميائية التي تزخر بها دول المنطقة على مستوى العالم على وجه الخصوص.

وأشارت الشامسي إلى أن المشاركين في الاجتماعات رحبوا بالخطوات العملية لانضمام الجمعيات في قطر وسلطنة عمان للاتحاد الخليجي، كما دعا الاجتماع إلى انضمام الاتحاد تحت مظلة الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي واطلع المشاركون على أنشطة وفعاليات كافة الجمعيات الكيميائية الخليجية وأشادوا بجهودها العلمية والعملية.

اختتام اولمبياد الكيمياء العالمي ال 56 والامارات تستضيفه العام القادم



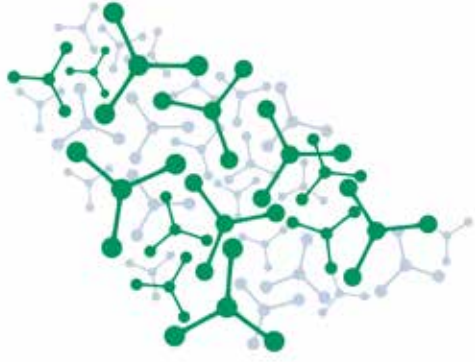
بولندا، كوريا الجنوبية، رومانيا، المملكة العربية السعودية، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، سيريلاكا، سويسرا، تايلاند، تركيا، تركمانستان، أوكرانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان، وفيتنام. وحصلت على 3 جوائز 5 دول هي: الأرجنتين، الدنمارك، إيطاليا، مقدونيا الشمالية، وسوريا، فيما حصلت 6 دول على جائزتين، هي كوبا، قرغيزستان، بيرو، البرتغال، قطر، وإسبانيا، وحصلت كل من بلجيكا، كوستاريكا، قبرص، جورجيا، لوكسمبورج، ماليزيا، الجبل الأسود، النرويج، باكستان. وفنزويلا على جائزة واحدة.

وأوضح معالي وزير التعليم أن استضافة المملكة لهذا الحدث تأتي انطلاقاً من رؤية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- "ستجمع المبدعين والموهوبين من كل العالم؛ لنصنع شيئاً مختلفاً".

وأكد أن المملكة -بعون من الله- ستظل حاضنة عالمية للطاقات الشابة الموهوبة والمبدعة في المجالات التنموية ذات الأولوية على مستوى العالم. ويبن معاليه أن استضافة المملكة للأولمبياد الدولي للكيمياء 2024، تأتي متممةً للجهود الرامية إلى تعزيز التبادل العلمي، والتعاون الدولي، فهو فرصةً لتعزيز العمل في المشاريع ذات التأثير العالي، والتعاون في إيجاد حلول عملية لتحدياتنا المشتركة من

على معالي وزير التعليم السعودي الأستاذ يوسف بنيان، مساء اليوم اختتام منافسات النسخة الـ 56 من أولمبياد الكيمياء الدولي 2024، الذي شارك فيه 333 موهوباً وموهوبة من 90 دولة، بإشراف 260 متخصصاً عالمياً في مجال الكيمياء، وقد فازت دولة الامارات باستضافة النسخة القادمة العام 2025. واقام الحفل بجامعة الملك سعود بالرياض بحضور رئيس مجلس إدارة مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" سليمان الزين، وأمين عام المؤسسة الدكتورة آمال الهزاع، ورئيس جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله السلطان، والرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" عبدالرحمن الفقيه. وبلغ عدد جوائز المسابقة 232 جائزة، منها؛ 36 ميدالية ذهبية، و67 ميدالية فضية، و99 ميدالية برونزية، و30 شهادة تقديرية، وحصل على المراكز الثلاثة الأولى الطالب تشونغ تشنغ من الصين، والطالب فيكتور ليلوف من بلغاريا، والطالب يوفي تشين من الولايات المتحدة الأمريكية، على التوالي.

وحصدت 47 دولة 4 جوائز لكل منها، وهي: أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، البرازيل، بلغاريا، كندا، الصين، تايبه الصينية، كرواتيا، التشيك، أستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، المجر، الهند، أندونيسيا، إيران، اليابان، كازاخستان، لاتفيا، ليتوانيا، مولدافيا، منغوليا، هولندا، نيوزيلندا، الفلبين،



56TH IChO International Chemistry Olympiad Saudi Arabia 2024



والمواقع الإخبارية الإلكترونية، بمختلف اللغات، هذا الحدث الدولي باهتمام وزخم كبير. يذكر أن هذا الأولمبياد يُعد أكبر مسابقة دولية لطلاب وطالبات التعليم الثانوي في مجال الكيمياء، وينعقد سنويًا في بلد مختلف منذ انطلاقه عام 1968، بهدف تعزيز سبل الاتصالات الدولية في الكيمياء، وتحفيز أنشطة الطلاب المهتمين بالكيمياء عن طريق توفير الحلول المستقلة والإبداعية للمسائل الكيميائية. وجاءت استضافة المملكة لأولمبياد الكيمياء الدولي، تحت شعار "تبني الروابط معًا"، تجسيدًا لتمييز الطلاب السعوديين في الساحة الدولية، وتعزيزًا لمكانة المملكة كوجهة عالمية رائدة في مختلف المجالات العلمية.

خلال الابتكار والاستدامة والشمولية، وإلى بناء جسور المعرفة بين الدول والشعوب والثقافات، وتبادل الخبرات والمعارف، وتحفيز الشباب على التميز والإبداع في مجال الكيمياء، وتحقيق إنجازات علمية رائدة تُسهم في تقدم العلوم، وخدمة الإنسانية.

من جانبه، أشاد رئيس اللجنة التوجيهية الدولية لأولمبياد الكيمياء الدولي، جيه إل كياييز، بجهود المشاركين والمنظمين، مشيرًا إلى أن الأولمبياد كان فرصة رائعة لبناء الروابط بين المشاركين من مختلف الدول. وأكد جيه إل كياييز أن شعار "تبني الروابط معًا" قد تحقق بفضل التفاعل والتعاون بين الجميع، معربًا عن امتنانه للمنظمين، وخاصة مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، ووزارة التعليم وجامعة الملك سعود، مثنًا الدعم السخي من الراعي الحصري شركة سابك.

وفي نهاية الاحتفالية تسلّمت الإمارات العربية المتحدة، من المملكة العربية السعودية، علم استضافة أولمبياد الكيمياء الدولي 2025، ليواصل العلم رحلته التي بدأت عام 1985، عند عقد الدورة الـ 17 في براتيسلاف، ومن حينها أصبح علم أولمبياد الكيمياء الدولي رمزًا للتقاليد، ومقدمة لانتقال الاستضافة من دولة إلى أخرى.

ونظمت أولمبياد الكيمياء الدولي للعام 2024 مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، بشراكة إستراتيجية مع وزارة التعليم، وجامعة الملك سعود، وبرعاية حصرية من الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك".

وخلال منافسات الأولمبياد خاض الطلاب امتحانين رئيسيين تمت ترجمتهما إلى أكثر من 50 لغة، أحدهما عملي معلمي والآخر نظري كتابي في بيئة تنافسية عالية، ولم تقتصر الفعاليات على الجانب العلمي، بل شهدت برنامجًا ترفيهيًا ثريًا للطلبة والمشرفين، تضمن جولات ميدانية للمواقع التراثية والسياحية للتعريف بالثقافة السعودية.

وشارك في تغطيات فعاليات الأولمبياد، أكثر من 250 إعلاميًا، من مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة محليًا وعالميًا، حيث غطت وكالات الأنباء الدولية والصحف المحلية والأجنبية، والقنوات الفضائية والإذاعات المحلية

اتحاد الكيميائيين العرب والإماراتي " يهتئون الدولة بفوزها باستضافة أولمبياد الكيمياء العالمي الـ 57 العام المقبل

وحرص الامارات الكبير على استضافة واستقطاب الأحداث العالمية الكبرى . وقد أعلن مساء أمس في حفل اختتام منافسات النسخة الـ 56 من أولمبياد الكيمياء الدولي 2024، الذي شارك فيه 333 موهوباً وموهوبة من 90 دولة، بإشراف 260 متخصصاً عالمياً في مجال الكيمياء، والذي أقيم بجامعة الملك سعود بالرياض وحصل على المراكز الثلاثة الأولى الطالب تشونغ تشنغ من الصين، والطالب فيكتور ليلوف من بلغاريا، والطالب يوفي تشين من الولايات المتحدة الأمريكية، على التوالي.

<https://enn.ae/>

هنأت سعادة موزة سيف مطر الشامسي رئيس الجمعية الكيميائية الإماراتية أمين عام اتحاد الكيميائيين العرب قادة وحكومة وشعب الامارات بفوز الدولة باستضافة أولمبياد الكيمياء العالمي في دورته الدولية السابعة والخمسين العام المقبل 2025، ما يعكس الثقة العامة بالمستوى المتقدم والعالمى الكبير لقطاع الكيمياء في دولة الإمارات في شتى المجالات وفي مقدمتها التعليم وازدهار الصناعات البتروكيميائية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان رئيس الدولة حفظه الله

بحضور ناعمة الشهران الجمعية الكيميائية تحتفل بيوم المرأة الاماراتية



بمناسبة يوم المرأة الإماراتية احتفلت الجمعية الكيميائية الاماراتية أمس براس الخيمة بحضور سعادة الاستاذة ناعمة عبدالله الشهران عضوة المجلس الوطني الاتحادي والكيميائية موزة سيف مطر الشامسي أمين عام اتحاد الكيميائيين العرب رئيس الجمعية والنجمة الخليجية زينب العسكري والاخوات عضوات مجلس الادارة وأعضاء الجمعية الكيميائية الإماراتية. وتقدمت الاستاذة موزة للقاء بنبذة عن إنجازات الجمعية وكيفية انشاء الجمعية.

وتفضلت سعادته الاستاذة ناعمة الشهران بالحديث عن إنجازات المرأة الإماراتية ودورها القيادي في تنمية المجتمع. وفي ختام الاحتفالية تم تكريم الحضور وتوزيع الهدايا التذكارية.

<https://enn.ae/>

تعليمية رأس الخيمة تحتفي يوم المرأة الإماراتية تحت شعار "نتشارك للغد"

نفسها في مختلف المجالات، مؤكدة أن التعليم هو المفتاح الرئيسي لتمكين المرأة ودعم تطورها الشخصي والمهني. كما تحدثت الشامسي عن أهمية التعليم في تعزيز مهارات المرأة الإماراتية وتطوير قدراتها، مما يساهم في تمكينها من تحقيق إنجازات ملحوظة في ميادين العمل المختلفة. وأكدت على ضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة للمرأة، لتمكينها من التميز والإبداع.

وفيما يتعلق بالتوازن بين الحياة المهنية والشخصية، شددت الأستاذة الشامسي على أهمية دعم المرأة من قبل المجتمع والمؤسسات التعليمية، خاصة في ظل التغيرات السريعة والمتغيرات الحالية التي تتطلب مرونة وتكيفاً مع التحديات الجديدة. وشهدت الجلسة تفاعلاً كبيراً من الحضور.

<https://enn.ae/>

ظمت منطقة رأس الخيمة التعليمية جلسة خاصة بمناسبة يوم المرأة الإماراتية تحت شعار "نتشارك للغد"، تميزت الجلسة باستضافة الكيميائية الأستاذة موزة سيف مطر الشامسي، الأمين العام لاتحاد الكيميائيين العرب ورئيس مجلس إدارة الجمعية الكيميائية الإماراتية، وقيادة تربوية مرموقة، حيث تحاورت معها الأستاذة أمينة عبدالله بن قضيف الزعابي، مديرة منطقة رأس الخيمة التعليمية وذلك بحضور موظفي المنطقة .

وذلك خلال الجلسة، تم التطرق إلى عدة محاور رئيسية حول دور المرأة الإماراتية في دفع عجلة التنمية في دولة الإمارات، وأبرز التحديات التي تواجهها في مسيرتها المهنية. وأشارت الأستاذة الشامسي إلى أن المرأة الإماراتية أثبتت

الأمينة العامة للكيميائيين العرب تشيد بمبادرة «نوابغ العرب»



وتمكينهم وصناعة قدوات منهم للأجيال العربية قادمة. ووضحت برز العلماء العرب في أشد العصور حلقة وظلاماً وكانوا شعلة نور ساهمت ببناء الحضارة الإنسانية في مختلف المجالات والميادين.

وهنأت الشامسي البروفيسور عمر ياغي أستاذ الكيمياء بجامعة كاليفورنيا، بيركلي بفوزه بجائزة نوابغ العرب عن فئة العلوم الطبيعية لعام 2024 ياغي تقديراً لإسهاماته الاستثنائية في مجال الكيمياء. تعتبر إسهاماته رائدة وثرية في مجال الكيمياء الشبكية حيث طور أساليب مبتكرة لربط الوحدات الجزيئية لتشكيل هياكل مفتوحة عبر روابط قوية أدت أبحاثه وابتكاراته إلى المساهمة في تطوير مواد متقدمة مثل الأطر الفلزية العضوية (MOFS) والأطر العضوية التساهمية (COFS).

وتتميز هذه المواد بتطبيقاتها الواسعة التي تشمل التقاط الكربون إنتاج الطاقة النظيفة استخلاص المياه من الهواء، والتحفيز الكيميائي، مما يجعلها أساسية في مواجهة التحديات البيئية العالمية. نشر البروفيسور ياغي أكثر من 300 بحث علمي، وحظيت أعماله بأكثر من 250,000 استشهاد علمي، مما يعكس تأثيره العميق في علوم المواد وتطوير حلول مستدامة لمستقبل أفضل.

أشادت الكيميائية موزة سيف مطر الشامسي أمين عام اتحاد الكيميائيين العرب رئيسة الجمعية الكيميائية الاماراتية بالدعم اللامحدود الذي توليه القيادة الرشيدة لتشجيع الغلم والعلماء العرب.

وأشارت الى ان مبادرة نوابغ العرب التي اطلقها وبرعاها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاها الله

تحيي في نفوس العرب شغف السعي نحو تحقيق صدارة علمية وتنمية قائمة على الفكر وتمكينهم من أداء دورهم في استئناف الحضارة العربية، واستعادة أمجاد أشهر العلماء والمفكرين العرب في "العصر الذهبي" للعالم العربي، عصر حقق فيه العرب تقدماً علمياً وثقافياً واقتصادياً.

وأشادت الشامسي بنحقيق أهداف مبادرة نوابغ العرب في تمكين إحياء هذا الدافع التاريخي من خلال المفكرين والمبتكرين والعلماء لتمثيل إرثهم وصناعة مستقبلهم من خلال عملهم الاستثنائي. بالإضافة لذلك، وترجمة مبادرة نوابغ العرب رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الهجرة العكسية للعقول في العالم العربي، للحفاظ على ألمع العقول في عالمنا العربي وتقديرهم،

الكيميائيون العرب والإماراتيون يهنئون اختيار 2025 سنة دولية للعلوم الكمّ



INTERNATIONAL YEAR OF Quantum Science and Technology

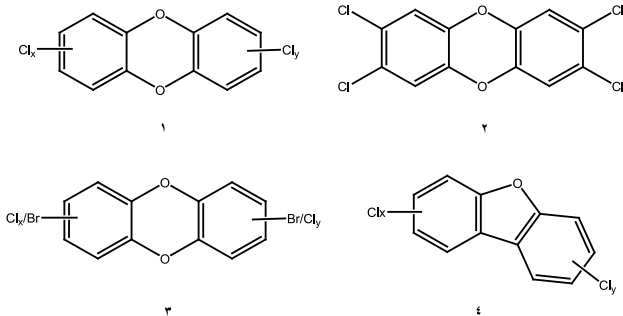
المحلية المستدامة، والاتصالات والمياه النظيفة والطاقة، ودعم العمل المناخي وأكدت أن الاحتفال بالاكشافات العلمية يتيح فرصة لتعزيز التعليم والبحث في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للجميع، ولا سيما في البلدان النامية في التكنولوجيات الناشئة، ولتشجيعهم على زيادة مشاركتهم في العلوم، بما في ذلك فرص التطوير الوظيفي.

وأكدت أن تقدم العلوم الأساسية يكمن في صميم العقد الدولي لتسخير العلوم الأغراض التنموية المستدامة 2033-2024، وعلوم الكم تقدم رؤى لا مثيل لها في سلوك المادة والطاقة على المستويين الذري ودون الذري. وأشارت إلى أن الاحتفال بالسنة الدولية للعلوم الكمّ سيكون عبر أنشطة على جميع المستويات تهدف إلى زيادة الوعي العام بأهميتها وتطبيقاتها، مع الترحيب بالمبادرات الرامية إلى تسخير علومها من أجل التنمية المستدامة.

هنأت الكيميائية موزة الشامسي، الأمينة العامة لاتحاد الكيميائيين العرب، رئيسة الجمعية الكيميائية الإماراتية، إعلان الأمم المتحدة عام 2025 الجديدة سنة دولية للعلوم وتكنولوجيا الكم.

وقالت: تشدد الامم المتحدة على أن زيادة التعاون والوعي والتعليم العالمي في علوم وتكنولوجيا الكم، يمكن أن يساعد على التصدي للتحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها وتحسين نوعية الحياة في جميع أنحاء العالم وأشارت إلى الحاجة إلى حشد أساليب التنفيذ، بما في ذلك التمويل، الموجهة للعلم والتكنولوجيا والابتكار، وبما يشمل ميدان علوم وتكنولوجيا الكم، وخصوصاً في البلدان النامية، دعماً لأهداف التنمية المستدامة. وشددت على أن علوم وتكنولوجيا الكم أمر حيوي للتقدم الاقتصادي وتطبيقاتها المحتملة يمكن أن تلبي الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء، والصحة، والمدن والمجتمعات

الملوثات العضوية وأثرها على البيئة



الشكل 1. البناء الكيميائي العام لمركبات بنزو-بارا-ديوكسينات المهلجنة (1-3) وثنائي بنزو الفيورانات المهلجنة (4).

المصادر العامة للديوكسين

ويمكن إنتاج الديوكسينات في العمليات الصناعية (مثل تبييض الكلور خلال عملية تصنيع الورق، وصهر المعادن، وأفران الأسمنت). كذلك تتشكل وتنبعث كميات كبيرة من الديوكسينات في الحرائق المختلفة مثل حرائق الغابات، وحرائق المراعي، وحرق النفايات المنزلية أو النفايات الطبية، أو حرائق المباني حيث توجد مادة متعدد فينيل كلوريد (PVC) كمادة تدخل في صناعة السجاد أو تلبس الأثاث والمواد المستخدمة في عزل الكابلات الكهربائية، والجلد الصناعي وتغليف النوافذ والأسلاك النحاسية أو المعادن الثقيلة الأخرى. وكذلك وجود الخشب الصناعي أو الخشب متعدد الطبقات، وصناديق الحاسوب، والبولسترين وغيرها أثناء الحريق يتسبب في انبعاث الملوثات. وتشمل المصادر الأخرى استخدام هذه الملوثات في مكافحة انتشار الأمراض، حيث كانت تستخدم لمكافحة الملايا، إضافة إلى أنها تستخدم كمبيد في مكافحة الحشرات والآفات الزراعية وحماية المحاصيل، كما أنها تستخدم في الصناعات الكهربائية والبلاستيك والمطاط وصناعة المنسوجات. كما يمكن أيضاً تشكل الديوكسينات في دخان السجائر. وتؤدي جميع هذه العمليات إلى إطلاق الديوكسينات في البيئة، والتي تؤدي بالتالي إلى تلوث سلاسل الأغذية البشرية والحيوانية. وقد وجد العلماء مستويات عالية من الديوكسين في السلاسل الغذائية مثل (اللحوم ومنتجات الألبان والأسماك والمحار والتربة والرواسب).



د. نهي عبيد السوم

قد لوحظ في السنوات الأخيرة، حدوث عدد كبير من الحرائق الكبرى ومعظمها في المدن الرئيسية في الإمارات العربية المتحدة وقد تنتشر من مبنى إلى آخر من المباني المجاورة في حال سوء الأحوال الجوية أو ارتفاع درجات الحرارة مما يجعل

الكارثة أكبر في حرائق المباني، التي يتواجد بها مواد تدخل في صناعة بعض الأثاث أو مواد البناء (أيضاً تغليف النوافذ) أو المعادن الثقيلة الأخرى الموجودة ميدانياً، كميات لا يستهان بها من الملوثات العضوية يمكن أن تنشأ هذه المواد شديدة السمية للإنسان، ومع تراكمها في البيئة عبر الزمن واستمرارية التعرض الطويل الأمد له أضرار صحية وخيمة. لذلك تكمن أهمية البحث في ضرورة الإلمام بطريقة التعامل مع الموقع فيما بعد الحريق وزيادة الوعي لدى الجمهور والمختصين بمواد البناء والتكسية وصناعة الأثاث وقبل ذلك الإلمام بكيفية الوقاية من الحريق مما قد يسهم بشكل كبير في خفض معدل الحرائق وكذلك المخاطر البيئية والصحية المعرض لها الإنسان. يعد ملف الملوثات العضوية الثابتة من أخطر الملفات البيئية التي تشكل خطورة على صحة الإنسان والبيئة المحيطة به.

تعريف الملوثات العضوية:

الملوثات العضوية الثابتة أو المستدامة هي مواد كيميائية عضوية، تشكل ذرات الكربون بنيتها الأساسية، وهي شديدة السمية. وتعد الديوكسينات من الملوثات العضوية المستدامة وتعرف (POPs)، وهذا يعني أنها لا تتحلل بسرعة تحت ظروف البيئة الطبيعية تستغرق وقتاً طويلاً للتفكك ويحدث لها تراكم بيولوجي وكذلك تراكم في السلسلة الغذائية. الديوكسينات والمعروفة بالاسم الكيميائي (ثنائي بنزو-بارا-ديوكسين) (1) هي مجموعة من الجزيئات الهالوجينية شديدة السمية. ويوجد من الديوكسينات الكلورية خمسة وسبعون جزيئاً مختلفة التراكيب (وتسمى بالمتجانسات). ومن بين هذه الجزيئات يعد جزيء 2,3,7,8-تترايكلورو-بارا-ديوكسين الأكثر سمية، ويعرف ب (2) (TCDD). هناك أيضاً الديوكسينات المحتوية على البروم، والديوكسينات المحتوية على خليط من البروم والكلور وتسمى برومو-كلورودايوكسين (3). تجدر الإشارة في هذا السياق كذلك إلى مركب ثنائي بنزو الفيورانات المهلجنة (4). الشكل 1. البناء الكيميائي العام لمركبات بنزو-بارا-ديوكسينات المهلجنة (1-3) وثنائي بنزو الفيورانات المهلجنة (4).

تأثيرها على البيئة والمخلوقات الحية:

عادة يتعرض الانسان لهذه المركبات بمستويات تركيز منخفضة جدا وذلك من خلال امتصاص الدهون الغذائية من أصل حيواني. وتتواجد الديوكسينات في مصادر مختلفة، حيث تدخل هذه الملوثات العضوية إلى جسم الإنسان، عن طريق الأكل والشرب، وقد يشرب الإنسان مياه ملوثة، وأحيانا قد يتناول الانسان الأغذية والحبوب، الفواكه، الخضروات، يكون مصدرها تربة ملوثة، أو أسماك، أو لحوم وألبان حيوانات، أو طيور تعرضت أو تغذت أيضا بأغذية ملوثة بتلك الملوثات. حيث تتراكم هذه المركبات على الأراضي الزراعية والمسطحات المائية، ثم تنتقل إلى السلاسل الغذائية. وقد وجد العلماء مستويات عالية من الديوكسين في السلاسل الغذائية مثل (اللحوم ومنتجات الألبان والأسماك والمحار والتربة والرواسب). لذلك يمكن الآن الكشف عن الديوكسينات في مستويات منخفضة في النباتات والهواء والماء. وبعد تعرض البشر للديوكسينات، يتم تخزينها في الأنسجة الدهنية ولا يتم التخلص منها داخل الجسم أو إفرازها خارج الجسم بسهولة. ويتراوح نصف العمر المقدر للتخلص من الديوكسينات في البشر من 4.9 إلى 13.1 سنة.

إن التعرض طويل الأمد للديوكسينات له آثاره السلبية على جهاز المناعة البشري، ونظام الغدد الصماء والخضوبة. كما تم تصنيف جزيء 2,3,7,8-رباعي كلورو -بارا- الديوكسين (TCDD) من قبل وكالة الصحة العالمية لبحوث السرطان (IARC) على أنه مسرطن بشري. ومن المخاطر الصحية لهذه الملوثات العضوية الثابتة أن التعرض المباشر وغير المباشر لها يسبب أمراضا خطيرة ليس للإنسان فقط، وإنما لمختلف الكائنات الحية. من الأمراض التي تسببها الملوثات العضوية الثابتة، السرطان، وحدوث خلل الجهاز المناعي، وأيضاً الفشل التنفسي وأمراض الجهاز العصبي، كما تساهم في إحداث الطفرات الوراثية واضطراب الغدد، وتؤثر على وظائف الكلى، واضطراب وظائف عناصر الدم، ووظائف الكبد والكلى، كما تسبب الإرهاق والصداع، وتمتد تأثيراتها السلبية في القدرة على الإدراك والتحصيل والتركيز، تزيد من الاستعداد للاكتئاب واليأس.

بسبب المخاطر الصحية يجب التحقق من تركيز الديوكسينات في المباني بعد الحرائق مباشرة وقبل دخول المدنيين إلى المباني المتضررة من أجل أعمال الترميم. في

العديد من البلدان المتقدمة لا يسمح بالوصول إلى موقع الحادث إلا بعد الانتهاء من رصد وقياس تركيز الديوكسينات والفيورانات في الموقع، حيث يوفر هذا الإجراء التشخيصي الحماية الشخصية لكل من رجال الإطفاء والعاملين على عمليات الترميم للمباني المتضررة. كما أنه من المفيد جدا الحصول على معرفة جيدة بكميات التراكيب الكيميائية لمركبات الديوكسينات المنبعثة في البيئة مباشرة بعد حرائق المنزل والمباني من أجل البدء بإجراءات المعالجة وتفادي الأضرار البيئية. كما تجدر الإشارة إلى أن الدراسات المتعلقة بانبعاثات الديوكسينات من المباني المرتفعة لا تزال نادرة على مستوى العالم. لذلك ستساهم قياسات تركيز مركبات الديوكسينات بشكل كبير في فهم سيناريوهات وآليات الانبعاثات والتوزيع في البيئة المحيطة وتفادي الأضرار على البشر والبيئة المحيطة في مجالي الأمن البيئي والسلامة العامة.

وبشكل عام، تعتمد نسبة تشكيل الديوكسينات/الفيورانات (PCDD/F) في الغازات المنبعثة على عدد من العوامل مثل درجة حرارة الحريق والتهوية ومحتوى الأكسجين في البيئة المحيطة بالحريق وفترة بقاء المادة في اللهب، ويتم امتصاص انبعاثات الديوكسينات والفيورانات بسهولة على أسطح الجسيمات وتترسب كذلك على الأسطح المحيطة. حيث وصلت نسبة قياس التركيز السطحي للديوكسينات/الفيورانات (PCDD/F) في الحرائق السكنية الصغيرة إلى 1,300 نانوغرام/م² (14)، لذلك فإن رجال الإطفاء معرضون لخطر شديد عند استجابتهم الفورية أو استدعائهم إلى حرائق المباني، وخاصة في حرائق المباني المحتوية على مواد بناء مصنعة من مادة البولي فينيل (PVC)، أو حيث تكون الأجزاء الداخلية للمباني مصنوعة من البولي فينيل أو مركبات عطرية هالوجينية. وعلاوة على ذلك يمكن أن يتعرض عمال المعالجة أو الترميم بعد انتهاء الحرائق للديوكسين دون داع إذا لم تتوفر معلومات فورية عن تركيز الديوكسين في موقع الحريق.

التأثيرات والمشاكل الصحية على الإنسان

إن التعرض طويل الأمد للديوكسينات له تأثيرات ضارة على صحة الإنسان حيث جاءت الدراسات الأكثر تفصيلا عن الآثار الصحية للديوكسينات على البشر في أعقاب «كارثة سيفيسو» في إيطاليا، حيث تم تسرب مادة كيميائية من وحدة التصنيع الكيميائية داخل أحد المصانع في العام

المواد المراد تحليلها. وتستخدم بعض المختبرات مكشاف تأين اللهب (Flame Ionization Detector FID) لفحص المركبات الهيدروكربونية. وفي الوقت الحاضر هناك مجموعة متنوعة ووافرة من تقنيات مطياف الكتلة (Mass Spectrometers)، والتي تمنح حساسية وانتقائية عاليتين للغاية، وعمل آلي، وبسيط، ومنخفض التكلفة، والصيانة. إن تحديد الملوثات العضوية الثابتة أو ما يطلق عليها (POPs) في التحقيقات الجنائية البيئية ليس واضحاً تماماً للآن. حيث هناك مجموعة واسعة من الطرق المعتمدة وغير المعتمدة المتاحة لإجراء التحاليل ويمكن أن يكون من الصعب التحديد والاختيار فيما بينها. ولا توجد تقنية تحليلية واحدة أو طريقة يمكن أن تجيب على جميع الأسئلة المطروحة في التحقيق. ويتعين اتخاذ القرار على أساس حالة محددة تبعا لحدود الكشف المطلوبة عن المركبات ومدى الكشف الخطي للطريقة المستخدمة والحساسية والانتقائية. ولتحليل مركبات ثنائي بنزو ديوكسين متعدد الكلور (PCDDs) ومركبات ثنائي بنزو فيوران متعددة الكلور (PCDFs) في التركيز البيئي لا يلزم وجود مختبرات خاصة مزودة بإجراءات الأمن والسلامة العالية. وبالإضافة إلى ذلك فإن اقتناء شاحنة مختبر مجهزة بمطياف كتلة متنقل من شأنه أن يكون إضافة نوعية لتحديد سريع وتقييم للانبعاثات في الموقع من المركبات المختلفة.

الخاتمة

وفي الختام يصبح التحليل الروتيني لمركبات الديوكسين والمركبات الشبيهة بالديوكسين بعد نشوب حرائق المباني أمراً مهماً، مما سيساعد الجهات المختصة على فهم ما إذا كان ينبغي اتباع تدابير معينة لاحتواء الأزمة وإزالة السموم قبل السماح بدخول المواقع لكوادر الإطفاء وللمدنيين، وموظفي الدفاع المدني والسماح كذلك بالبدء بتدابير التنظيف والترميم اللاحقة. ويمكن أيضاً توسيع عملية التحليل لتشمل مركبات الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات (PAHs) ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور (PCBs) وثنائي الفينيل متعدد البروم (PBBs) والتي قد تنتج أيضاً في حرائق المنازل والمباني. بالإضافة إلى ذلك، نقترح تحليل انبعاثات الديوكسين والمركبات الأخرى في مواد البناء «المشتعلة» عن طريق تجارب المحاكاة والتي سيتم استخدامها في المباني الجديدة المتاحة للعموم. وسيسهم ذلك إسهاماً كبيراً في تعزيز الصحة والسلامة العامة لكوادر الدفاع المدني والعمالة والجمهور.



(1976)، وهي مادة - 2، 4، 5 ثلاثي كلوروفينول والمستخدمة لإنتاج مادة سداسي كلوروفين. وأدى ذلك إلى تسجيل أعلى تعرض معروف للبشر لمادة -2، 3، 7، 8 رباعي كلور ثنائي بنزو-بارا-ديوكسين والمعروفة بالمختصر (TCDD). ونتيجة لذلك قتل على الفور 3,300 من حيوانات المزرعة المجاورة للمصنع في غضون أيام، وتم كذلك القضاء على 80,000 من حيوانات المزرعة والتي كانت موجهة للاستهلاك البشري نتيجة تأثرها بانبعاثات الـديوكسين. ومن بين 1,600 شخص تأثروا على الفور بانبعاثات الـديوكسين، وجد 450 منهم يعانون من مرض العد الكلوري وهو طفح وبثور جلدي تظهر بسبب التعرض لمركبات عطرية مهلجنة.

كما بينت الدراسات الطويلة الأجل ارتفاع معدل الإصابة بالأورام اللمفاوية والأنسجة المكونة للدم وسرطان الثدي. ومن المعروف عموماً أن التعرض للديوكسينات في البشر يمكن أن يسبب تلفاً للجهاز المناعي، ونظام الغدد الصماء (السكري واضطرابات الغدة الدرقية)، ووظائف الاخصاب، كما تؤثر الـديوكسينات على أمراض الجهاز العصبي المركزي والمحيطي وقد تكون مسؤولة عن أنواع مختلفة من السرطانات. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن التعرض الشديد للديوكسينات يغير نسبة الذكور إلى الإناث من المواليد بين السكان بحيث تصبح نسبة الإناث أكثر من الذكور. ومن المعروف كذلك أن جزيء -2، 3، 7، 8 رباعي كلورو-بارا-ديوكسين (TCDD) الأكثر سمية يمكن أن يعمل على تحفيز هرمون الاستروجين في الجسم، وبالتالي التأثير على الاستجابة والتكوين الجيني المعتمد أو المرتبط بمستقبلات الإستروجين.



المنهجية العلمية

بعد حرائق المباني أو المنازل، يتم إجراء تحليل الـديوكسين بشكل روتيني في مختبر الـديوكسين بعد جمع العينات المطلوبة من الأماكن المختلفة من موقع الحريق مثل جسيمات الهواء، أسطح المواد، مرشحات التهوية إن وجدت، وتخزن العينات في أوعية خاصة ليتم إجراء التحليل باستخدام تقنيات كروماتوغرافيا الغاز وكروماتوغرافيا السائل. بعد فصل المركبات المطلوبة باستخدام تقنيات كروماتوغرافيا مختلفة، يجب أن نجد طريقة دقيقة للكشف والتقدير النوعي والكمي لمركبات الـديوكسين وغيرها من

أشجار القرم

كذلك تعتبر موطناً للعديد من الكائنات البحرية مثل الأسماك والقشريات، مما يعزز التنوع البيئي ويدعم الحياة البحرية.

تلعب أشجار القرم دورًا هامًا في مكافحة تغير المناخ من خلال قدرتها العالية على امتصاص ثاني أكسيد الكربون.

ولقد اهتم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، بحماية البيئة البحرية والساحلية، وكان أول من أطلق برامج تشجير واسعة لزراعة أشجار القرم على سواحل إمارة أبوظبي. وبعد ذلك طبق على كافة أنحاء الدولة.

واستمراراً لمسيرة المغفور له باذن الله تعالى الشيخ زايد أطلقت هيئة البيئة - أبوظبي بالتعاون مع وزارة التغير المناخي والبيئة وجمعية الإمارات للطبيعة

عدة مبادرات منها:

1- مبادرة لزراعة أشجار القرم بمشاركة مدارس أبوظبي (يناير 2024)

مبادرة لزراعة أشجار القرم بمشاركة معلّمي وطلبة المدارس المستدامة. تم تنفيذ المبادرة في المؤتمر العالمي الثاني عشر للتربية البيئية 2024 في أبوظبي، حيث تم زراعة شجرة قرم مقابل كل زائر أو مشارك.

2- مبادرة "غرس الإمارات" لزراعة أشجار القرم في COP28 أبريل 2024

في إطار مؤتمر الأطراف COP28 الذي عقد في دبي، أعلنت هيئة البيئة - أبوظبي عن زراعة 850,000 شجرة قرم في المناطق الساحلية بإمارة أبوظبي. المبادرة، التي تتزامن مع هدف الإمارات للحيداء المناخي، تهدف إلى امتصاص 170 طناً من الكربون سنويًا. تم تنفيذ هذه المبادرة باستخدام تقنيات مبتكرة مثل الطائرات بدون طيار .

3- مبادرة القرم - أبوظبي ودليل إعادة التأهيل (سبتمبر 2024) يعمل دليلًا إرشاديًا لإعادة تأهيل أشجار القرم في الإمارات، وهو الأول من نوعه على المستوى الوطني. يهدف هذا الدليل إلى توفير إرشادات دقيقة لدعم مشاريع إعادة تأهيل أشجار القرم في الدولة، بما يتماشى مع الظروف البيئية المحلية. كما يعد مرجعًا مهمًا للمستقبل على الصعيدين الوطني والعالمي.



بقلم : عزة راشد الصوحة

تعد شجرة القرم (المانغروف) من النباتات الساحلية الفريدة التي تنمو في البيئات المالحة والمستنقعات الطينية، وتتميز بقدرتها على التكيف مع الظروف البيئية القاسية. تلعب هذه الشجرة دورًا مهمًا في النظام البيئي الساحلي، حيث تسهم في حماية الشواطئ من التآكل، وتوفير موائل للكائنات الحية، فضلًا عن فوائدها العديدة الأخرى، بما في ذلك إنتاج عسل القرم الغني بالعناصر الغذائية.

أما بالنسبة للنظام التقليدي للطب تعد شجرة القرم من ضمن عدد كبير من النباتات ذات الأهمية الطبية والدوائية المختلفة. يتم استخدامه تقليديًا في علاج أمراض مختلفة مثل الصرع والقرحة والجدام والروماتيزم والشلل. اللاتكس المستخرج من اللحاء سام بطبيعته وقد يسبب العمى المؤقت، وبالتالي يُعرف أيضًا باسم نبات المانغروف الذي يعمي العين. تم عزل العديد من المكونات النباتية من النبات، والتي كانت بشكل أساسي ثنائيات التربينويدات والتربينويدات والفلافونويدات والستيرويدات وعدد قليل من المركبات الأخرى. كما أظهر النبات العديد من الأنشطة الدوائية مثل مضادات الأكسدة ومضادات الميكروبات ومضادات الالتهابات ومسكنات الآلام ومضادات القرحة ومضادات السرطان ومضادات النسخ العكسي ومضادات إطلاق الهيستامين ومضادات الديدان الخيطية وحماية الحمض النووي من التلف ومضادات السكري ومضادات الأورام. وبالتالي، يمكن أن تساعد هذه المراجعة في توجيه الباحثين الذين يتوقعون إجراء المزيد من التحقيقات في هذه الاتجاهات.

أما من الناحية البيئية بالإمارات فهي تساهم تقوم هذه الشجرة القوية بدور المصد الطبيعي للرياح، حيث تساهم في الحماية من العواصف المديدة ، كما تساهم القرم في تصفية المياه من خلال امتصاص الملوثات والمعادن الثقيلة.

الفلافونويدات والفيتامينات فيتامين C و E. وغني بالمعادن مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم.

ومن الفوائد الصحية لعسل القرم:

1. تعزيز المناعة: يساعد في محاربة الالتهابات بفضل خصائصه المضادة للبكتيريا والفطريات.

2. دعم الجهاز التنفسي: يُستخدم كعلاج طبيعي لأمراض الجهاز التنفسي مثل الربو والسعال.

3. تحسين الهضم: يحتوي على إنزيمات طبيعية تساهم في تحسين عملية الهضم وتهدئة التهابات المعدة.

4. العناية بالبشرة: يُستخدم كمكون في مستحضرات التجميل لخصائصه المضادة للأكسدة التي تحافظ على نضارة البشرة.

شجرة القرم ليست مجرد نبات ساحلي، بل هي نظام بيئي متكامل يحمل فوائد بيئية واقتصادية وصحية. من خلال الحفاظ على هذه الأشجار وزيادة زراعتها، يمكننا تعزيز استدامة البيئة الساحلية وتحقيق فوائد عديدة للمجتمعات المحيطة بها، مع الاستمتاع بعسلها الفريد تركيبة عسل القرم



ملاحظات :

تختلف النسب الدقيقة لعسل القرم بناءً على البيئة ونوعية الأزهار التي تغذي عليها النحل.

عسل القرم معروف بتركيز مضادات الأكسدة العالية مقارنة بأنواع العسل الأخرى، مما يجعله فريداً في فوائده الصحية.

المصادر والمراجع:

المقالات العلمية والدراسات البيئية:

Tomlinson, P. B. (1986). The Botany of Mangroves. Cambridge University Press

لأبحاث حول فوائد عسل القرم :

Rahman, M. M., et al. (2017). "Medicinal and nutritional properties of mangrove

المواقع البيئية والتقارير الدولية منظمة الأغذية والزراعة (FAO): Mangroves of the World - www.fao.org

شبكة بيئة أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 18 سبتمبر 2024

هيئة البيئة - أبوظبي، 1 أبريل 2024*

هيئة البيئة - أبوظبي، يناير 2024

الدليل يدعم هدف الإمارات لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050 من خلال زراعة 100 مليون شجرة قرم بحلول 2030. كما يركز على استخدام التكنولوجيا الحديثة والابتكارات المحلية لتعزيز فعالية هذه الجهود. على الصعيد الدولي، يساهم الدليل في دعم المبادرة العالمية لإعادة تأهيل أشجار القرم، التي تهدف إلى استعادة وحماية 15 مليون هكتار من أشجار القرم بحلول 2030.

وتُعد مبادرات هيئة البيئة - أبوظبي لزراعة أشجار القرم جزءاً أساسياً من جهود الإمارات لتحقيق الاستدامة و الحياد المناخي. هذه المبادرات تستهدف استعادة وتنمية نظم القرم باعتبارها من الحلول البيئية الفعالة في التخفيف من آثار تغير المناخ، بالإضافة إلى تعزيز التنوع البيولوجي وحماية السواحل.

تحتوي أوراق وأخشاب القرم على مواد كيميائية فعّالة مثل الفلافونويدات، التانينات، والتربينات، والتي تُظهر تحتوي خصائص مضادة للأكسدة والبكتيريا. وهذه المواد تلعب دوراً في الحماية الذاتية للشجرة ضد الأمراض والآفات.

التكيفات الكيميائية والإنزيمات

1. تمتاز شجرة القرم بقدرتها على تحمل الملوحة العالية وظروف نقص الأكسجين من خلال آليات كيميائية فريدة .

2. تنظيم الملوحة

3. تحتوي جذور القرم على خلايا متخصصة تعمل كمرشحات بيولوجية، تمنع دخول الملح الزائد إلى أنسجتها.

4. تستخدم إنزيمات محددة مثل السوبر أكسيد ديسميوتاز (SOD) لتحييد الإجهاد التأكسدي الناتج عن الملوحة.

5. إزالة الملح.

6. تُخرج الشجرة الأملاح الزائدة عبر أوراقها من خلال غدد ملحية خاصة، حيث تفرزها في شكل بلورات ملحية صغيرة.

7. التنفس في الطين.

8. جذور شجرة القرم (الجذور الهوائية) تحتوي على أنسجة إسفنجية وغنية بالثغور لامتصاص الأكسجين من الهواء مباشرة.

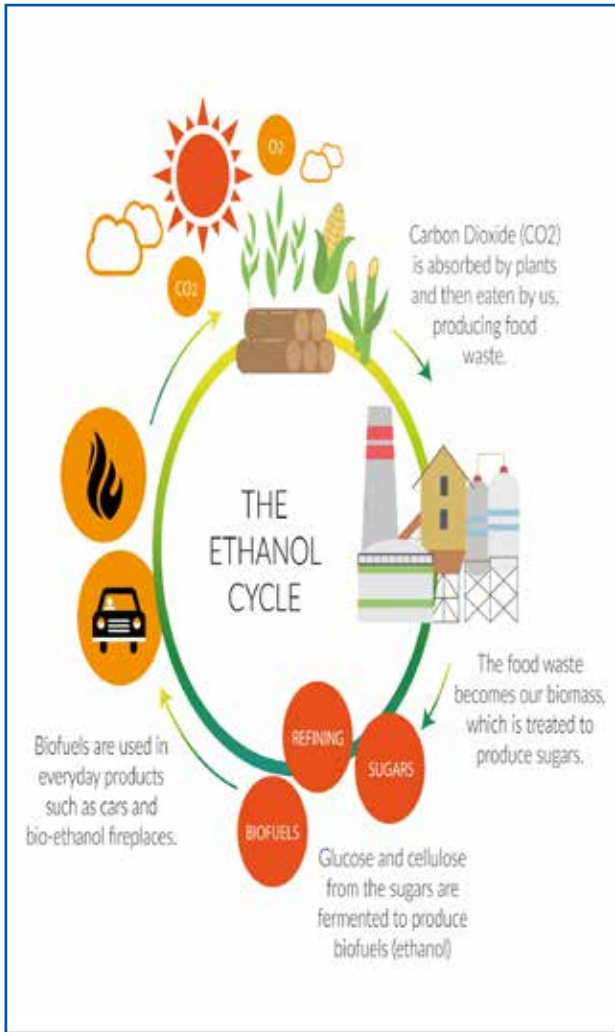
9. تعمل الإنزيمات المرتبطة بالتنفس اللاهوائي على تكسير المواد العضوية لتوفير الطاقة في ظل نقص الأكسجين.

كما تم بالسنوات الأخيرة بإنتاج عسل القرم هو منتج طبيعي فريد يتم استخراجه من أزهار شجرة القرم، ويتميز بخصائصه الغذائية والطبية. ويمتاز بالقيمة الغذائية حيث يحتوي على مضادات أكسدة قوية مثل:

الوقود المستدام

بقلم أ. ناهده سالم المهيري

2-الإيثانول (Ethanol) يتم استخدامه كوقود حيوي في صناعة السيارات. يتم إنتاجه بشكل رئيسي من النباتات المحتوية على السكر والنشا مثل قصب السكر والذرة والقمح. يمكن خلط الإيثانول مع البنزين لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتحسين كفاءة استهلاك الوقود.

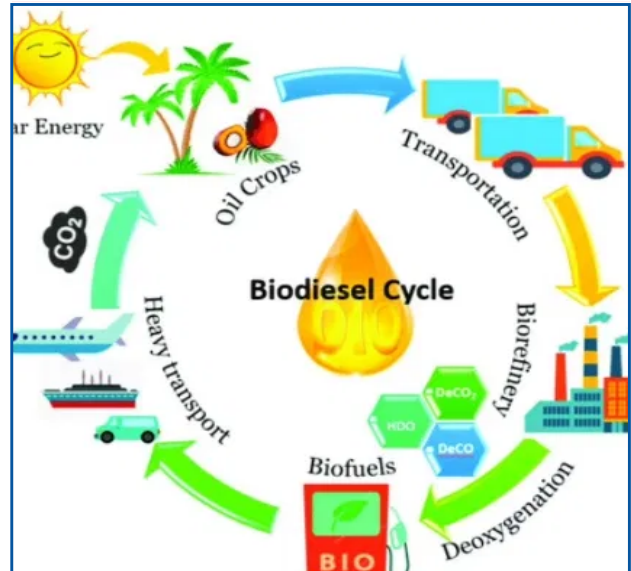


3-الهيدروجين (Hydrogen): يعتبر الهيدروجين وقودًا نظيفًا لأنه لا ينتج أي انبعاثات ضارة عند الاحتراق. يمكن إنتاج الهيدروجين من الماء باستخدام الكهرباء المتجددة، مثل الطاقة الشمسية والرياح. يستخدم الهيدروجين في العديد من التطبيقات مثل تشغيل خلايا الوقود وتوليد الكهرباء وتشغيل المركبات.

الوقود المستدام هو مصطلح يشير إلى أنواع الوقود التي تنتج بطرق مستدامة وتحافظ على البيئة وتقلل من التأثيرات السلبية على تغير المناخ. يتم استخدام الوقود المستدام كبديل للوقود التقليدي الذي يعتمد بشكل رئيسي على الوقود الأحفوري مثل النفط والفحم والغاز الطبيعي.

هناك عدة أنواع من الوقود المستدام التي تستخدم في مختلف قطاعات الاقتصاد، بما في ذلك قطاعات النقل والطاقة والصناعة. من بين هذه الأنواع المستدامة :

1-البيومازوت (Biodiesel) يتم إنتاجه من الزيت النباتي أو الحيواني، ويمكن استخدامه كبديل للديزل التقليدي في المركبات. الزيوت المستخدمة في إنتاج البيومازوت يمكن أن تشمل زيت الصويا وزيت القنب وزيت القطن وغيرها.



الوقود المستدام نسطر لكم بعض النقاط التي تشير إلى الأهمية الرئيسية من استخدام هذا الوقود :

1- تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعي والتي تعتبر من أهم المسببات لهذا التغيير المناخي

2- تحقيق الاستدامة البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة وذلك عن طريق الاعتماد على مصادر طاقة متجددة مثل الشمس والرياح والبيوميثان والهيدروجين المستدام بدلاً عن الوقود الأحفوري الذي قد ينضب مع مرور الوقت

3- تقليل التلوث البيئي وتحسين جودة الهواء والماء، حيث أن حرق الوقود الأحفوري مثل النفط والفحم والغاز الطبيعي ينتج عنه انبعاثات ضارة مثل ثاني أكسيد الكربون وغازات الكبريت والنيتروجين التي تلوث الهواء والماء وتؤثر سلباً على الصحة البشرية والبيئة

4- المساهمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم البيئية، على سبيل المثال يمكن زراعة النباتات والأعشاب البحرية والطحالب لإنتاج الوقود المستدام، وهذا يساهم في تعزيز التنوع البيولوجي وحماية النظم البيئية المائية.

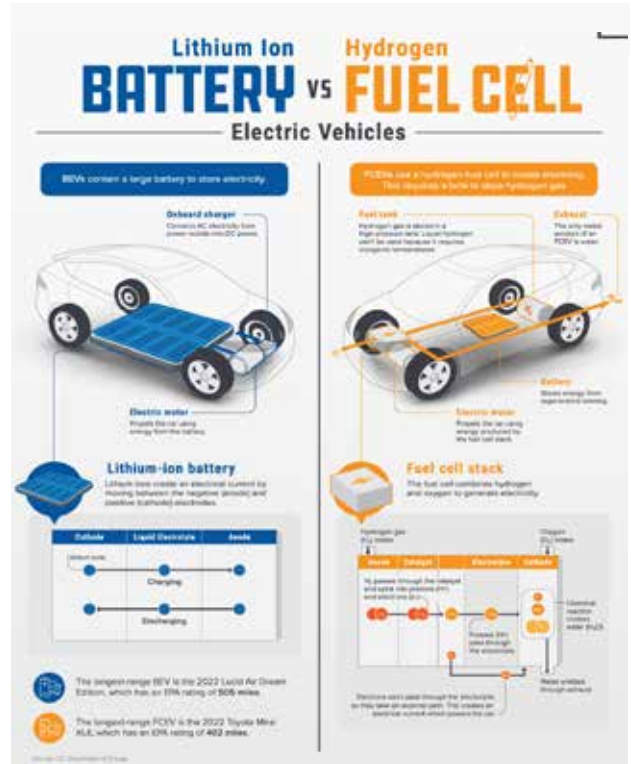
وبالرغم من الأهمية العظمى للغاز المستدام إلا أنه يواجه بعض التحديات منها على سبيل المثال :

1- التكلفة : لا تزال تكنولوجيات الوقود المستدام بشكل عام في مرحلة التطوير وتتطلب استثمارات كبيرة في البحث والتطوير والبنية التحتية. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة تكلفة إنتاج الوقود المستدام ، مما يجعله أكثر تكلفة من أنواع الوقود التقليدي

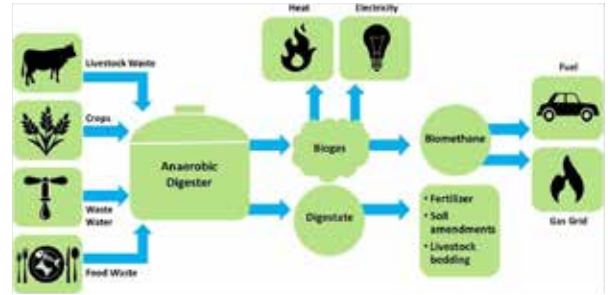
2- الموارد الطبيعية : إنتاج الوقود المستدام يتطلب توفر مصادر متجددة للنباتات أو الحيوانات ليتم عن طريقها إنتاج الوقود الحيوي، وهذا بدوره يؤثر على التنوع البيولوجي والاستدامة البيئية

3- التحول الهيكلي : التحول من استخدام الوقود التقليدي إلى الوقود المستدام يشكل تحدياً هيكلياً كبيراً، إذ يجب تغيير البنية التحتية والمرافق والمركبات المستخدمة والعمليات الصناعية. وإحداث هذا التغيير ينطوي على صعوبات كثيرة وتكاليف باهظة

ختاماً بالرغم من كل التحديات والصعوبات التي تواجه إنتاج واستخدام الوقود المستدام فإنه لابد من تعزيز استخدام الوقود المستدام لما له من أهمية في الحد من الانبعاثات الضارة وتقليل التأثيرات السلبية على المناخ والبيئة وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية



4- الغاز الحيوي (Biogas) : يتم إنتاجه من عملية التحلل البيولوجي للمواد العضوية مثل النفايات الزراعية والمخلفات الحيوانية والفضلات العضوية. يحتوي الغاز الحيوي بشكل رئيسي على الميثان، ويستخدم في توليد الكهرباء وتسخين المباني وتشغيل المركبات.



بالإضافة إلى هذه الأنواع هناك أنواع أخرى من الوقود المستدام مثل: الوقود الكهروكيميائي (Electrochemical Fuel) مثل عليه وقود الهيدروجين الكهروكيميائي، الوقود الأخضر (Green Fuels) الذي يشق من مصادر طبيعية متجددة، مثل الأعشاب البحرية والطحالب، الوقود الشمسي (Solar Fuel) حيث يتم استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الهيدروجين من الماء باستخدام أشعة الشمس كمصدر للطاقة، الوقود النظيف للطائرات (Clean Aviation Fuel) حيث يعتمد على استخدام البيوكيروسين (Bio-kerosene) والوقود السائل المستدام المشتق من النباتات والنفايات العضوية.

ونظراً لأن الوقود المستدام يساهم في الاستدامة البيئية ويوفر فوائد اقتصادية واجتماعية، مثل تعزيز الاعتماد المحلي على الوقود وتوفير فرص العمل في صناعات

النفط ومنتجاته



بقلم الكيميائي : مالك باغي

- كثافة النفط: تختلف من ضرب الى اخر فنجد النفط (برافينية) ذو الكثافة 0.75 - 0.82 غ /سم³

- ينحل النفط: بالمحلات العضوية الشائعة ويعتبر النفط النفثيني أكثر قابلية للانحلال من النفط البرافيني، كما يحل النفط الفحوم الهيدروجينية الغازية وتقريبا الصلبة، كما يحل النفط الشحوم وبعض الراتنجات.

- نقطة الوميض: هي درجة الحرارة التي يلهب عندها البخار المنطلق من الزيت أو ينفجر آتيا بحضور اللهب وتفيد نقطة الوميض على درجة الحرارة التي يمكن تحتها تداول وقود دون اندلاع حريق.

- قرينة اليود: تدل على كمية المركبات غير المشبعة الموجودة في الوقود. أو عدد الغرامات من الهالوجين التي يثبتها 100غ من الوقود.

- قرينة الحموضة: تنشأ الحموضة في النفط من الحموض الحرة المعدنية والعضوية، ان قرينة الحموضة هي عدد الميليغرامات من البوتاس اللازم لتعديل الحموض الحرة الموجودة في غرام واحد من المادة.

- نقطة الأنيلين: هي أخفض درجة حرارة يكون فيها حجامن متساويان من المحل (الجزء النفثيني) ومن الأنيلين في امتزاز تام. وتفيد تقدير الكمية النسبية للبرافين في الزيت.

- نقطة التدخين: تقيس ارتفاع اللهب الذي يمكن الحفاظ عليه دون دخان عندما يحرق وقود في مصباح معياري. فمثلا تساوي نقطة تدخين الفحوم الهيدروجينية البرافينية 73مم والنفثينية 75مم وتفيد معرفة غنى الوقود بالكربون.

- عدد الأوكتان: يتم حرق الوقود في المحرك الانفجاري داخل اسطوانة الاحتراق مسببا رجة في المحرك تعرف بالدق. تم ادخال الفحم الهيدروجيني 422-ثلاثي ميثيل البنتان وأعطى له الرقم 100 والمسمى بايزو الأوكتان ذو خواص مضادة للدق عالية والفحم الهيدروجيني نظامي الهبتان ذو خواص مضاد للدق منخفض جدا وأعطى له الرقم 0 وبذلك يكون عدد الأوكتان لوقود النسبة المئوية للأيزو أوكتان في خليط من الأيزو أوكتان مع نظامي الهبتان الذي ينفجر في الشروط نفسها التي ينفجر فيها الوقود المجرب ، هناك مواد عالية الأوكتان مثل: الأوليفينات والمركبات العطرية وهناك مواد اذا مزجت مع الغازولين ترفع عدد أوكتانه مثل رباعي ميثيل الرصاص

تخزين النفط: يخزن النفط ومنتجاته عادة في صهاريج اسطوانية من الفولاذ بالاضافة الى صهاريج خاصة مصنوعة من الاسمنت المسلح وتتميز بعدم نقلها للحرارة مما يحد من خسائر المركبات الخفيفة بالتبخر.ويمكن تخزين النفط الخام تحت سطح الأرض وعلى أعماق مختلفة في بني جيولوجية مناسبة.



النفط مركب سريع الاحتراق، متواجد تحت البحار واليابسة على أعماق مختلفة.

النفط كلمة من أصل يوناني NAPHTA وتعني الزيت الجبلي وفي اللاتينية PETROLEUM وتعني زيت الصخر، وفي الانكليزية MINERAL OIL وتعني الزيت المعدني. عندما نستعمل كلمة نفط فاننا نقصد المنتج الخام أي النفط الخام.

النفط الخام: خليط معقد من الفحوم الهيدروجينية السائلة مع فحوم هيدروجينية أخرى غازية وصلبة منحلّة في السائلة، تتشكل من الكربون والهيدروجين المتحدّين بنسب مختلفة.

أهمية النفط كونه مصدرا للطاقة والصناعات البتروكيمياوية

تركيب النفط:

يتألف النفط من مختلف الفحوم الهيدروجينية بصورة رئيسية ومن مركبات أخرى يدخل النتروجين والكبريت والأوكسجين في تركيبها. الكربون 81 - 87 %، الهيدروجين 10 - 14%، الكبريت 0 - 6%، الأوكسجين 0 - 0.7%، النتروجين 0 - 1.2%.

تصنيف النفط: يعتمد على درجة الغليان والكثافة فهناك نفط برافيني، نفط نفثيني، نفط برافيني نفثيني ...

مثلا: النفط البرافيني منخفض الكثافة ذو مردود مرتفع بالغازولين ومحتوى منخفض من الكبريت. بينما النفط النفثيني مرتفع الكثافة وذو مردود منخفض بالغازولين ومحتوى مرتفع من الكبريت

البرافين: هو الألكانات النظامية التي لا تقل درجة انصهارها عن 15م

منتجات النفط: عند تسخين عينة من النفط الخام في جهاز تقطير مخبري يتبخر النفط الخام بفعل الحرارة، ولا تبقى درجة الغليان ثابتة خلال التبخير، لأن النفط خليط متعدد من المركبات بنسب مختلفة ويعطي مايلي:

1- الأجزاء الخفيفة 22% وتنتج بالتقطير البسيط وتتضمن: غاز البروبان وغاز البوتان - الغازولين أو البنزين. - روح النفط الأبيض أو النفط

2- الأجزاء الوسطى 65% وتنتج بالتقطير البسيط أيضا وتتضمن:

- نفط الاضاءة أو الكيروسين - غاز-أويل أو زيت الغاز

3- الأجزاء الثقيلة 13% وتنتج بالتقطير تحت الفراغ وتتضمن:

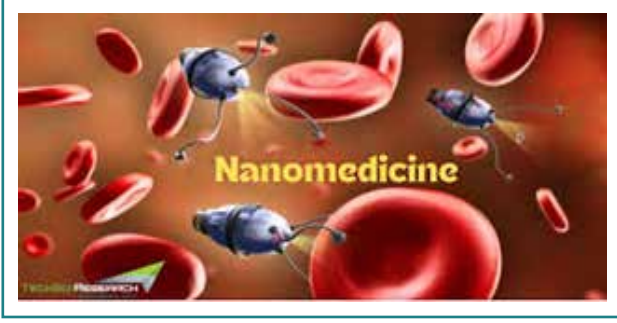
- زيوت التزليق - الاسفلت أو الرفت

خواص النفط الفيزيائية:

- النفط المائع السائل أصفر مائل الى الاحمرارأو الى البني وقد يكون أحيانا عديم اللون، أما النفط اللزج فهو داكن اللون يتحول من البني الى الأسود

- رائحة النفط: تختلف باختلاف طبيعة مركباته الطيارة

دور كيمياء النانو في تطوير الأدوية



بقلم د. براء حافظ



فعاليتها العلاجية مثل النانو بوليمرات المستخدمة لحماية الأدوية البروتينية واللقاحات.

6. تشخيص الأمراض وعلاجها (النانو تكنولوجي التشخيصي-العلاجي) تُستخدم جسيمات النانو في تصنيع مستشعرات لتشخيص الأمراض في مراحلها المبكرة حيث يتم الجمع بين التشخيص والعلاج في نظام واحد، وهو ما يُعرف بالعلاج النانوي المزدوج (Theranostics).

فوائد استخدام كيمياء النانو في الأدوية:

• زيادة فعالية الأدوية من خلال تحسين التوصيل والاستهداف.
• تقليل الجرعات المطلوبة وبالتالي تقليل التكاليف والآثار الجانبية.
• تطوير علاجات جديدة للأمراض المستعصية مثل السرطان والأمراض الوراثية.

• تحسين الامتصاص الحيوي للأدوية صعبة الذوبان.

تطبيقات حقيقية لكيمياء النانو في تطوير الأدوية:

1. علاج السرطان:

يتم استخدام جسيمات الذهب النانوية لتوصيل الأدوية مباشرة إلى الأورام السرطانية.

2. علاج الأمراض الفيروسية:

تُستخدم الجسيمات النانوية لتوصيل مضادات الفيروسات إلى الخلايا المصابة بفيروس مثل فيروس نقص المناعة البشرية (HIV).

3. تطوير اللقاحات:

تم استخدام تقنية النانو في تصنيع لقاحات مضادة للأمراض، مثل لقاحات كورونا (COVID-19)، حيث يتم استخدام أنظمة توصيل نانوية لحماية المادة الوراثية (mRNA).

4. أمراض الجهاز العصبي:

ساهمت المواد النانوية في تجاوز الحاجز الدموي الدماغي لإيصال الأدوية لعلاج أمراض مثل الزهايمر والشلل الرعاش.

وفي الختام أحدثت كيمياء النانو تحولاً كبيراً في مجال الصيدلة وتطوير الأدوية، مما أسهم في تحسين فعالية العلاج وتقليل الآثار الجانبية للأدوية التقليدية. مع تقدم الأبحاث، تُعد تقنية النانو إحدى أبرز الأدوات التي ستساهم في مواجهة الأمراض المزمنة والمستعصية وتطوير الطب الحديث في المستقبل القريب.

تُعد كيمياء النانو من أبرز المجالات العلمية الحديثة التي أحدثت ثورة في تطوير الأدوية وعلاج الأمراض. يعتمد هذا المجال على تصميم وتصنيع مواد متناهية الصغر بحجم النانومتر واستخدامها في تحسين فعالية الأدوية وطرق توصيلها إلى الجسم.

ما هي كيمياء النانو؟

كيمياء النانو هي العلم الذي يهتم بدراسة المواد على مستوى الذرات والجزيئات بحجم النانو. يتميز هذا الحجم بخصائص فيزيائية وكيميائية فريدة، مثل زيادة السطح الفعّال للمواد وتحسين قدرة المواد على التفاعل مع الخلايا والأنسجة وتعزيز قدرتها على اختراق الحواجز البيولوجية الدقيقة داخل الجسم.

تطبيقات كيمياء النانو في تطوير الأدوية:

1. توصيل الأدوية بدقة عالية (Drug Delivery Systems)

تستخدم الجسيمات النانوية كناقلات لتوصيل الدواء مباشرة إلى الخلايا أو الأنسجة المستهدفة كما تساعد في تقليل الآثار الجانبية للأدوية من خلال تركيز الدواء في موقع المرض فقط دون التداخلات المرافقة.

2. تحسين الامتصاص الحيوي للأدوية

تساعد المواد النانوية على زيادة قابلية الذوبان للأدوية التي يصعب امتصاصها في الجسم وهذا يجعل الأدوية أكثر فعالية، خاصة في الحالات التي يكون فيها الامتصاص عبر الجهاز الهضمي محدودًا.

3. العلاج الموجه للأمراض

من خلال استهداف جزيئي دقيق، يمكن للمواد النانوية التعرف على الخلايا المريضة وإيصال الدواء إليها فقط مثل الحمض النووي النانوي (Nano-DNA) المستخدم في علاج الأمراض الجينية والأورام.

4. تطوير الأدوية الذكية

الأدوية الذكية هي مركبات نانوية يمكنها الاستجابة للظروف البيئية داخل الجسم، مثل درجة الحرارة أو الأس الهيدروجيني (pH). وتعمل هذه الأدوية بفعالية عند وصولها إلى موقع المرض فقط.

5. تحسين استقرار الأدوية وحمايتها

تساهم المواد النانوية في حماية الأدوية من التحلل الكيميائي أو الفيزيائي وتزيد من فترة بقاء الدواء في الجسم، مما يُحسن من

جابر بن حيان

بقلم : د.براء حافظ



- "كتاب الرحمة"
- "كتاب الكيمياء"
5. التأثير العلمي:
- تُرجم الكثير من أعماله إلى اللاتينية خلال العصور الوسطى، ما أدى إلى تأثيره الكبير في أوروبا لاحقًا والاعتراف بدور العلماء المسلمين بالكيمياء وسائر فروع العلوم التطبيقية.
- أسهمت نظرياته وأعماله في تطور علم الكيمياء والتحول من الفلسفة القديمة إلى العلم التجريبي وصحح العديد من المفاهيم الخاطئة المنتشرة في عصره.
فلسفته العلمية:
كان يؤمن بأن المواد تتحول عبر عمليات كيميائية دقيقة، وأرسى قواعد علم التجربة والملاحظة، وهي الأسس التي اعتمد عليها العلماء لاحقًا وبين أهمية تكرار التجارب العلمية لكي تعتمد وتأخذ نتائجها.
إرثه:
يُعتبر جابر بن حيان من الشخصيات العلمية التي ربطت بين المعرفة العلمية القديمة وبداية النهضة العلمية في العالم الإسلامي وأوروبا مع وضع أسس صلبة يرتكز عليها وتبنى عليها الأبحاث العلمية اللاحقة.
كما ساهمت جهوده في تمهيد الطريق لتطور علم الكيمياء ليصبح علمًا دقيقًا قائمًا على التجربة والبرهان.

جابر بن حيان (815-721م) هو عالم مسلم بارز اشتهر بإسهاماته الكبيرة في الكيمياء والفلسفة والعلوم الطبيعية. وُلد في مدينة الكوفة بالعراق، ويُعتبر من الرواد الأوائل في علم الكيمياء حتى أنه لُقِّب بـ "أبو الكيمياء". وله العديد من المقولات والنصب التذكارية المنتشرة في العديد من الجامعات الأوربية
أهم إنجازاته:
1. وضع أسس علم الكيمياء الحديثة:
كان من أوائل من استخدموا التجارب العلمية المنهجية الخاصة بعلم الكيمياء مع التركيز على الدقة والتكرارية، ووضع قواعد مبنية على الملاحظة والاختبار.
2. اختراع أدوات ومعدات كيميائية:
- طور أدوات مختبرية مثل: المقطرة، التي كانت تُستخدم لفصل المواد.
- ساهم في تطوير أدوات تقطير المعادن والمواد الكيميائية.
- معظم الأدوات المستخدمة في المختبرات الحالية هو من اخترعها وقام بالعمل بها.
3. اكتشافات وتحضير مواد جديدة:
- اكتشف مواد مثل حامض الكبريتيك، الذي أسماه "زيت الزاج".
والعديد من المواد الأخرى.
- أسهم في تحضير الأحماض وشرح عمليات التبخير، والتكليس، والترشيح.
4. مؤلفاته وكتبه:
ترك خلفه العديد من الكتب والمخطوطات المهمة في الكيمياء والعلوم، ومن أشهر مؤلفاته:
- "كتاب السر المصون"



Chain of Custody of Biological Samples for Cocaine Testing and the Chemical Effect of Storage on

Metabolites

Dr. Saleh M. Hadma- Forensic expert

The chain of custody (CoC) is a critical component in the handling and testing of biological samples, especially in forensic toxicology and clinical analysis. It ensures that the integrity and authenticity of a sample are maintained from the time of collection through testing and analysis. When testing for cocaine and its metabolites, adherence to a rigorous CoC is essential to ensure reliable and legally defensible results.

Chain of Custody for Cocaine Testing

The CoC begins with the collection of biological samples such as blood, urine, or hair. At this stage, the following procedures are implemented:

1. **Sample Identification and Labeling:** Each sample is assigned a unique identifier that includes the date, time, and location of collection. Labels must be tamper-proof to prevent substitution or contamination.
2. **Documentation:** A CoC form accompanies the sample throughout its lifecycle. This document records every individual who handles the sample, the purpose of the transfer, and the date and time of each transaction.
3. **Secure Storage and Transport:** Biological samples are stored in secure, temperature-controlled environments. Transport is conducted using sealed, tamper-evident containers to maintain sample integrity.
4. **Testing and Analysis:** Upon reaching the laboratory, samples are logged, and their condition is assessed. Analysts follow standardized protocols to ensure accurate detection of cocaine and its primary metabolites, benzoylecgonine and ecgonine methyl ester.
5. **Post-Analysis Handling:** Samples are either stored for a specified retention period or disposed of according to legal and ethical guidelines. The CoC documentation is archived for future reference. Failure to maintain an unbroken CoC can compromise the reliability of test results and their admissibility in court or other decision-making processes.

Chemical Effect of Storage on Cocaine Metabolites

Biological samples used for cocaine testing are subject to chemical changes during storage. These changes can affect the concentration and detectability of cocaine and its metabolites. Factors influencing these effects include storage temperature, pH, and the type of biological matrix.

1. **Temperature:** Cocaine is relatively unstable at room temperature and may hydrolyze into benzoylecgonine and ecgonine methyl ester. Freezing

samples at -20°C or lower significantly slows this process, preserving the parent compound and its metabolites for extended periods.

2. **pH and Matrix Effects:** The pH of the biological sample can influence the stability of cocaine and its metabolites. For instance, acidic conditions can promote hydrolysis, while alkaline conditions may favor stability. The biological matrix (e.g., urine versus blood) also impacts degradation rates, with urine often exhibiting greater stability.

3. **Time:** Prolonged storage, even under optimal conditions, can lead to gradual degradation. Studies suggest that metabolites such as benzoylecgonine are more stable than cocaine itself, making them reliable markers for longer-term analysis.

4. **Light and Oxidation:** Exposure to light and air can accelerate the degradation of cocaine and its metabolites. Storage in dark, airtight containers minimises these effects.

Implications for Testing and Interpretation

Understanding the chemical effects of storage on cocaine metabolites is crucial for interpreting test results. Analysts must account for potential degradation when quantifying drug levels, particularly in cases involving prolonged storage. Furthermore, adherence to best practices in sample preservation enhances the reliability of testing outcomes.

Conclusion

Maintaining a robust chain of custody and understanding the chemical dynamics of sample storage are integral to accurate cocaine testing. These practices ensure that biological samples are handled responsibly and analyzed accurately, providing reliable data for forensic, clinical, and research applications.

References

1. Cone, E. J. (1995). Pharmacokinetics and pharmacodynamics of cocaine. *Addiction*, 90(9), 1115-1120.
2. Karch, S. B. (2007). Cocaine toxicity and metabolism. *Forensic Science International*, 165(2-3), 108-115.
3. Jones, A. W., & Holmgren, A. (2009). Stability of cocaine and its metabolites in biological fluids and their relevance to forensic toxicology. *Journal of Analytical Toxicology*, 33(8), 569-577.
4. Jenkins, A. J., & Goldberger, B. A. (2001). Stabilization of cocaine and its metabolites in biological samples. *Forensic Science Reviews*, 13(1), 1-23.

الجسيمات البلاستيكية الدقيقة تهديد صامت على صحة الإنسان



دكتور محمود محسن
عضو الجمعية الكيميائية الإماراتية
وأستاذ في الجامعة الأمريكية في العراق - بغداد
12 ديسمبر 2024

هناك أدلة تشير إلى ارتباط التعرض طويل الأمد للجسيمات البلاستيكية بزيادة خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية.

التحديات في مواجهة هذا الخطر

تتعدد التحديات التي تواجهنا في مواجهة خطر الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، منها:

صعوبة الكشف عنها:

نظراً لصغر حجمها، يصعب كشف عن هذه الجسيمات وتحديد كمياتها بدقة

نقص الدراسات المخبرية:

لا يزال هناك نقص في الدراسات التي تبحث في الآثار الصحية طويلة الأمد للتعرض لهذه الجسيمات

التشابك مع قضايا بيئية أخرى:

تتداخل هذه المشكلة مع قضايا بيئية أخرى مثل تغير المناخ وتلوث المياه

الحلول المقترحة:

لمواجهة هذا التحدي، يجب اتخاذ مجموعة من الإجراءات على المستويات الفردية والحكومية والصناعية، ومن أهم هذه الإجراءات

الحد من استخدام البلاستيك:

يمكن تحقيق ذلك من خلال تقليل استخدام الأكياس البلاستيكية والزجاجات البلاستيكية واستخدام البدائل الصديقة للبيئة

إعادة التدوير:

التي تضر في البيئة والأنسان. يجب تشجيع إعادة تدوير البلاستيك قدر الإمكان لتقليل من كمية النفايات البلاستيكية

تنقية المياه العالقة: يجب تطوير تقنيات فعالة لتنقية المياه من الجسيمات البلاستيكية

توعية المجتمع:

يجب توعية المجتمع بأخطار الجسيمات البلاستيكية وكيفية الحد من انتشارها

تشريعات صارمة:

واستبداله ببلاستيك سريع التحلل في ظروف بيئية معينة. يجب سن قوانين صارمة لتنظيم إنتاج واستخدام البلاستيك

الخاتمة:

تعتبر الجسيمات البلاستيكية الدقيقة تهديداً صامتاً على صحتنا وبيئتنا. ولذلك، فإن مواجهة هذا التحدي تتطلب تضافر جهود جميع الأطراف، من الأفراد إلى الحكومات والشركات، من أجل حماية صحتنا وصحة الأجيال القادمة.

هذا التقرير الملخص يهدف إلى تقديم لمحة عامة عن موضوع الجسيمات البلاستيكية الدقيقة وآثارها على صحة المجتمع.

تعتبر الجسيمات البلاستيكية الدقيقة من أبرز التحديات البيئية في عصرنا الحالي. هذه الجسيمات الصغيرة جداً، التي يقل حجمها عن خمس ملليمترات، تتسلل إلى كل ركن من أركان بيئتنا من المحيطات إلى الهواء الذي نتنفسه. وعلى الرغم من صغر حجمها، فإن تأثيراتها على صحة الإنسان والبيئة واسعة النطاق ومثيرة للقلق.

ما هي الجسيمات البلاستيكية الدقيقة؟

تشكل الجسيمات البلاستيكية الدقيقة نتيجة تفتت المواد البلاستيكية الكبيرة بفعل العوامل الطبيعية أو نتيجة عمليات التصنيع. وتتنوع مصادر هذه الجسيمات، فنجدها في منتجات العناية الشخصية، مثل مستحضرات التجميل، وفي الألياف الصناعية المستخدمة في الملابس، وفي الإطارات، وقناني المياه، وفي العديد من المنتجات البلاستيكية الأخرى.

كيف تصل إلينا هذه الجسيمات؟

تنتقل الجسيمات البلاستيكية الدقيقة عبر مختلف السلاسل الغذائية، فنجدها في الأسماك والمحار، وفي الأطعمة المزروعة في التربة الملوثة، وحتى في الهواء الذي نتنفسه. وتحدث عملية الانتقال هذه من خلال عدة طرق:

الابتلاع:

عند تناول المأكولات البحرية أو الخضروات الملوثة بالجسيمات البلاستيكية.

الاستنشاق:

عند استنشاق الهواء الملوث بهذه الجسيمات، خاصة في المناطق الصناعية أو بالقرب من الطرق العامة.

الامتصاص عبر الجلد:

عند استخدام منتجات العناية الشخصية التي تحتوي في مكوناتها على هذه الجسيمات

آثار الجسيمات البلاستيكية الدقيقة على صحة الإنسان:

لا يزال البحث العلمي جارياً لتحديد الآثار السلبية للجسيمات البلاستيكية الدقيقة على صحة الإنسان، ولكن هناك العديد من الدراسات التي تشير إلى أخطار محتملة منها:

الالتهابات:

البشرية. يمكن لهذه الجسيمات أن تسبب التهابات في الأنسجة والأعضاء

الأضرار الخلوية:

قد تتسبب في تلف الخلايا وتغيرات في وظائفها.

الاختلال الهرموني:

بعض المواد الكيميائية الموجودة في البلاستيك يمكن أن تؤثر على الهرمونات وتسبب اختلالات في الجهاز الهرموني.

الأمراض المزمنة:

كيمياء هرمونات التوتر والأمراض المصاحبة لها (Chemistry of Stress Hormones and Associated Diseases))



بقلم الدكتورة وسن علاء الدين الطائي
دكتورة الكيمياء الحيوية والكيمياء والكيمياء السريرية
أسناد مُشارك - مُستشار أكاديمي ومُدرّب دولي مُعتمد
الجمعية الكيميائية الإماراتية

تأثير الكورتيزول في الجسم:

- يعمل الكورتيزول على الخلايا المستهدفة عن طريق الاختراق والانتقال إلى نواة الخلية.

- سوف يربط الحامض النووي DNA ويغير نسخ الحامض النووي الريبسي (RNA)

- يغير الكورتيزول عملية التمثيل الغذائي المختلفة.

- إنه يسرع تكسير بروتينات العضلات وتحويلها إلى أحماض أمينية ثم تحفز تحول الأحماض الأمينية إلى الجلوكوز .

- يحفز التحول الابيض للدهون لتوفير الطاقة.

- يعمل الكورتيزول معاكساً لعمل الأنسولين حيث يقوم الكورتيزول بتنشيط التقاط الجلوكوز عن طريق العضلات.

- تنظيم استجابة الجسم للتوتر: يعتبر هرمون الكورتيزول الهرمون الرئيسي لقشرة الغدة الكظرية للحفاظ على الحياة وحماية الجسم من التوتر. حيث يؤدي الكورتيزول إلى إطلاق الجلوكوز من الكبد للحصول على طاقة سريعة أثناء أوقات التوتر.

- قمع الالتهاب: على فترات قصيرة، يمكن للكورتيزول أن يعزز المناعة عن طريق الحد من الالتهاب. ولكن، إذا تم إفراز مستويات عالية وباستمرار من الكورتيزول، يمكن أن يعتاد الجسم على وجود الكثير من الكورتيزول في الدم، مما قد يؤدي إلى زيادة الالتهاب وضعف الجهاز المناعي حيث يقلل من تكوين الأجسام المضادة، مما يؤدي إلى ضعف الاستجابة المناعية.

- تنظيم ضغط الدم: ينظم الكورتيزول مستوى ضغط الدم ، ولكن تؤدي المستويات المرتفعة من الكورتيزول إلى ارتفاع ضغط الدم، كما أن المستويات الأقل من المعدل الطبيعي من الكورتيزول يمكن أن تسبب انخفاض ضغط الدم.

- زيادة وتنظيم نسبة السكر في الدم: في الظروف الطبيعية، يقوم الكورتيزول بتأثير معاكس لتأثير هرمون الأنسولين. يرفع الكورتيزول نسبة السكر في الدم عن طريق إطلاق الجلوكوز المخزون في الكبد، بينما يخفض الأنسولين نسبة سكر الجلوكوز في الدم. يمكن أن يؤدي ارتفاع مستويات الكورتيزول بشكل مزمن إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم بشكل مستمر ، هذا يمكن أن يسبب مرض السكري من النوع الثاني.

- المساعدة في التحكم في دورة النوم والاستيقاظ:

في الظروف العادية، تكون مستويات الكورتيزول قليلة في المساء وتقل إلى أدنى المستويات عند منتصف الليل ، وتصل مستويات الكورتيزول إلى أعلى المستويات في الصباح قبل الاستيقاظ مباشرة. يشير هذا إلى أن الكورتيزول يلعب دوراً مهماً في بدء اليقظة ويلعب دوراً في الساعة البيولوجية للجسم.

- تأثير الكورتيزول على التفاعلات الايضية : علاقة القلق والتوتر بزيادة الوزن

يلعب الكورتيزول دوراً محورياً في التفاعلات الايضية للجلوكوز والبروتين والدهون في الجسم. إن ارتفاع نسبة الكورتيزول يزيد من تركيز الجلوكوز في الدم ومنها ينتقل إلى الدماغ. حيث يعمل الكورتيزول على الكبد والعضلات والأنسجة الدهنية والبنكرياس.

التوتر هو أي موقف يتعرض له الشخص ويتسبب في حدوث الإخلال في التوازن بين الشخص وبيئته. وقد يكون هذا التوتر هي نفسي، عضوي او كيميائي.

أسباب التوتر :

• ضغط العمل • الامتحانات • فقدان العمل • الأمراض صحية • الصعوبات مالية • المشاكل الموت لشخص قريب

كيمياء هرمونات التوتر :

يتم إفراز هرمونات التوتر بسرعة استجابة للتوتر وحالة الطوارئ.

الهرمونات هي الرسائل الكيميائية في الجسم، حيث ترسل إشارات كيميائية وتنتقل في مجرى الدم إلى الأنسجة.

الكورتيزول Cortisol:

الكورتيزول هو "هرمون التوتر" في الجسم، والذي يفرز من الغدة الكظرية. تعد الزيادة في مستويات الكورتيزول إحدى الاستجابات الفسيولوجية العديدة التي ينتجها الجسم أثناء تعرضه للتوتر.

تصنيع الكورتيزول في الجسم:

الكورتيزول هي هرمونات ستيرويدية أي يتكون الكورتيزول من الكوليسترول الموجود في قشرة الغدة الكظرية حيث يتم إنتاج الكورتيزول في قشرة الغدد الكظرية.

مستوى الكورتيزول في الدم:

يكون مستوى الكورتيزول مرتفعاً في الصباح الباكر بحدود 8-6 صباحاً ويقل مستواه بعد الساعة 4 عصرًا ويصل إلى أدنى مستوى عند منتصف الليل.

طريقة عمل الكورتيزول:

الكورتيزول هو هرمون يتم إطلاقه في مجرى الدم من الغدة الكظرية بتأثير من هرمون ACTH (هرمون قشر الكظر-adrenocorticotropic hormone) الذي يفرز من الغدة النخامية الأمامية في الدماغ ، حيث يرسل هرمون ACTH إشارات كيميائية إلى قشرة الغدة الكظرية لإطلاق الكورتيزول. بمجرد إطلاق الكورتيزول في مجرى الدم، تنتقل الإشارات إلى منطقة ما تحت المهاد في الدماغ لإفراز هرمون CRH (هرمون إفراز الكورتيكوتروبين corticotropin releasing hormone). يؤثر إطلاق الهرمون CRH على الغدة النخامية الأمامية في الدماغ، والتي تقوم بعد ذلك بإفراز ACTH. بمجرد إطلاق ACTH، فإنه يعود إلى الغدة الكظرية وتبدأ الدورة من جديد.

وظائف الكورتيزول خلال فترة قصيرة من التوتر:

• تنظيم استجابة الجسم للتوتر.
• المساعدة في التحكم في استخدام الجسم للدهون والبروتينات والكربوهيدرات، أو عملية التمثيل الغذائي.
• تقليل الالتهاب.
• تنظيم ضغط الدم.
• تنظيم نسبة السكر في الدم.
• المساعدة في التحكم في دورة النوم والاستيقاظ.

- في الكبد: تؤدي ارتفاع مستويات الكورتيزول إلى زيادة تكوين الجلوكوز gluconeogenesis وتقليل تخليق الكلاكوجين
- في العضلات: تقلل خلايا العضلات من امتصاص الجلوكوز واستهلاك الجلوكوز وكذلك يزيد الكورتيزول من تحطيم البروتينات وتحويلها إلى أحماض أمينية. وهذا يزيد من عملية تكوين الجلوكوز من الأحماض الأمينية الجلوكوجينية glucogenic amino acids .

- في الأنسجة الدهنية: يزيد الكورتيزول من تحلل الدهون إلى الجلسرين والأحماض الدهنية الحرة. يمكن استخدام هذه الأحماض الدهنية الحرة كمصدر للطاقة للخلايا الأخرى حيث تستمر في تكوين الجلوكوز.

- في البنكرياس: يعمل الكورتيزول على البنكرياس لتقليل إفراز هرمون الأنسولين وزيادة هرمون الجلوكاجون.

حيث يعتبر هرمون الجلوكاجون من الهرمونات الببتيدية (تتكون من أطوال سلاسل أحماض أمينية أقصر من الهرمونات البروتينية)، الذي تفرزه خلايا ألفا في البنكرياس. ويؤدي إفراز هرمون الجلوكاجون إلى تعزز إنتاج الجلوكوز الكبدي hepatic glucose production ، وتحلل الدهون lipolysis وتكسير الأحماض الأمينية amino acid catabolism
زيادة تحلل الجلايكوجين في الكبد liver glycogenolysis
زيادة توليد الجلوكوز في الكبد liver gluconeogenesis
زيادة من تكوين الأجسام الكيتونية في الكبد liver ketogenesis
يزيد من تحلل الدهون lipolysis وإنتاج الجلسرين، الذي يعمل بمثابة مادة أساسية لتوليد الجلوكوز بعملية gluconeogenesis .
يحفز أكسدة الأحماض الدهنية لإنتاج الطاقة.
يثبط من عملية بناء الدهون lipogenesis .
يقلل من إفراز الدهون الثلاثية (TG) والبروتين الدهني منخفض الكثافة (VLDL)

يزيد من تحلل البروتينات وتكوين الأحماض الأمينية في الدم.
يزيد من التقاط الأحماض الأمينية من قبل الكبد التي تستخدم في بناء الجلوكوز بعملية gluconeogenesis وبالتالي يقل مستوى الأحماض الأمينية في الدم.

يعزز الكورتيزول نشاط الجلوكاجون glucagon ، والإبينفرين epinephrine والكاتيكولامينات catecholamines الأخرى.

علاقة هرمون الكورتيزول Cortisol بتنظيم مستوى الجلوكوز في الدم: يعتبر هرمون الكورتيزول أقل أهمية في الحفاظ على تركيزات مستوى الجلوكوز في الدم على المدى القصير. ومع ذلك، فإنهم يلعبون دوراً في الإدارة طويلة المدى من العمليات الأيضية الجلوكوز.

أسباب ارتفاع مستوى الكورتيزول:

• الاجهاد المزمن •مشاكل صحية في الغدة النخامية •ورم في الغدة الكظرية •تأثيرات ادوية

تأثير ارتفاع مستويات الكورتيزول عند التعرض إلى التوتر لفترة طويلة:

•زيادة مستويات السكر في الدم التي تسبب مرض السكري من النوع الثاني Increased Blood Sugar Levels
•ارتفاع ضغط الدم High Blood Pressure
•زيادة معدل ضربات القلب •التهاب اوعية الدموية
•زيادة تجمع وتكدس الدهون في القسم الأوسط وأعلى الظهر بين لوحي الكتف
Increased Fat Distribution in the Mid-Section and Upper Back

•زيادة الوزن، خاصة في الوجه والبطن
•زيادة الالتهاب Increased Inflammation
•اضطراب النوم Disruptive Sleep Patterns
•ضعف الجهاز المناعي Lowered Immune System
•زيادة خطر الإصابة Increased Risk of Injury
•ضعف العظام (هشاشة العظام) والكسور
•ضعف العضلات ويطغى نمو العضلات

•مشاكل في الجهاز الهضمي منها متلازمة القولون العصبي (IBS) ، الغثيان

•الاكتئاب ، الإحباط والصداع

•مشاكل التعلم وصعوبات في الذاكرة

•انقباض مجرى الهواء مما يسبب ضيق في التنفس

•الدراسات ربطت زيادة الكورتيزول مع الإصابة بمرض الزهايمر

أسباب انخفاض مستويات الكورتيزول:

تشمل أسباب قصور الغدة الكظرية ما يلي:

•قصور الغدة الكظرية الأولي: يحدث قصور الغدة الكظرية الأولي في أغلب الأحيان بسبب رد فعل مناعي ذاتي حيث يهاجم فيه الجهاز المناعي الخلايا السليمة في الغدة الكظرية دون سبب معروف. وهذا ما يسمى مرض أديسون. حيث تتضرر الغدة الكظرية أيضاً بسبب العدوى أو فقدان الدم إلى الأنسجة (نزيف الغدة الكظرية). كل هذه الحالات تحد من إنتاج الكورتيزول.

•قصور الغدة الكظرية الثانوي: تحدث في حالة قصور الغدة النخامية أو ورم في الغدة النخامية، فقد يحد ذلك من إنتاج الهرمون الموجه لقشر الكظر (ACTH). يرسل هرمون ACTH إشارات إلى الغدة الكظرية لتصنيع الكورتيزول، لذا فإن محدودية هرمون ACTH تؤدي إلى إنتاج محدود للكورتيزول.

أعراض انخفاض مستويات الكورتيزول:

•تعب •فقدان الوزن غير المقصود •ضعف الشهية

•انخفاض ضغط الدم (انخفاض ضغط الدم)

طرق تقليل مستويات الكورتيزول:

•النوم جيد: تؤدي مشكلات النوم المزمنة، مثل انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم، أو الأرق، أو العمل ليلاً إلى ارتفاع مستويات الكورتيزول.

•ممارسة التمارين الرياضية بانتظام: أظهرت العديد من الدراسات أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تساعد على تحسين نوعية النوم وتقليل التوتر، مما يمكن أن يساعد في خفض مستويات الكورتيزول مع مرور الوقت.

•ممارسة تمارين التنفس العميق: يساعد التنفس المُتحكم فيه على تحفيز الجهاز العصبي السمبتاوي، وهو نظام "الراحة والهضم"، مما يساعد على خفض مستويات الكورتيزول.

•الاستمتاع والضحك: الضحك يعزز إطلاق الإندورفين endorphins ويثبط الكورتيزول. يمكن أن تؤدي المشاركة في الهوايات والأنشطة الترفيهية أيضاً إلى تعزيز مشاعر الراحة، مما يؤدي إلى خفض مستويات الكورتيزول .

•الحفاظ على العلاقات الصحية: إن وجود علاقات متوترة وغير صحية مع الاهل والاصحاب أو زملاء العمل يمكن أن يسبب إجهاداً متكرراً ويرفع مستويات الكورتيزول.

حليب الإبل (النوق)

جمع و إعداد :

الأمين العام لاتحاد الكيميائيين العرب
رئيس الجمعية الكيميائية الإماراتية
موزه سيف مطر بن سبت الشامسي

"-وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْفِيكُمْ بِمَا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ" (النحل، آية: 66).
مقدمة مختصرة :

يعد لبن الإبل علاج لما يحمله من فيتامينات وغذائه من اعشاب الصحراء. كما أن لألبان الإبل دور واضح في معالجة بعض الامراض والحد من خطورتها ومضاعفاتها لما يتمتع به من خصائص فريدة ومغذيات عديدة . (افلا ينظرون الى الإبل كيف خلقت) ، لقد اهتمت الشريعة الاسلامية بالابل ومنتجاته.

وقد دلت كثير من الدراسات على وجود نسبة من فيتامين C كأحد الفيتامينات الموجودة في لبن الإبل، وهذه ميزة ينفرد بها لبن الإبل دون غيرها من الحيوانات المزرعية ، كما أن انتاجها يفوق إنتاج بقية الحيوانات الموجودة في الصحراء والمناطق الحارة ، إذ انها تستطيع انتاج كميات من اللبن تتراوح ما بين 4-8 لتر يومياً وقد يصل انتاجها الى متوسط 13 لتر من اللبن اذا توفرت الظروف الغذائية الجيدة ، ولقد ثبت ان الإبل قادرة على انتاج كميات كبيرة من اللبن في ظل الرعاية المكثفة والادارة الصحية.

يتراوح طول موسم الحليب في انثى الإبل (الناقة) ما بين 10-18 شهر ، بمتوسط يومي يقدر ما بين 8-10 لتر، و قد اوردت بعض الدراسات في باكستان بأن الانتاج للبن يمكن ان يزيد عن ذلك المتوسط تحت الظروف الغذائية والرعاية الصحية الجيدة اذا تم حلبها مرتين او ثلاثة مرات في اليوم وفي بعض الدراسات التي تمت في روسيا ذكر ان الإبل ذات السنم الواحد تعطي لبناً أكثر من الإبل ذات السنامين ويحتوي حليب الإبل على نسبة عالية من البروتينات، كما أنه يحتوي على عناصر غذائية عديدة،

كما أن حليب الإبل مصدراً غنياً بالمواد الغذائية الأساسية التي يحتاجها جسم الإنسان، وأطلق على حليب الإبل اسم ذهب الصحراء الأبيض؛ لما له من فوائد جمة، وذلك لاحتوائه على الكثير من المعادن والفيتامينات الهامة، وبكميات أعلى مقارنة بحليب البقر، ويتميز عن غيره بأن له طعم مالح قليلاً، بالإضافة لاعتباره بديلاً عن حليب البقر للأشخاص الذين يعانون من حالة حساسية اللاكتوز.

الخصائص العامة للابل المنتجة للبن:

تمتاز الابل المنتجة للبن بطول ارجلها وكبر بطنها ومزاجها العصبي الهادي وان إبل اللبن تمتاز بضرع كبير متدل اسفل البطن ، وتظهر عليه الاوردة اللبنية بشكل واضح ، ولكن ليس بالمقارنة مع حجم ومظهر ضرع ابقار اللبن ، ولاتختلف في تركيبه التشريحي والفسيلوجي عن العديد من الحيوانات المزرعية الاخرى. عدا انه صغير الحجم ويقع فى مؤخره البطن كما ان الضرع مثل الابقار يكون من اربعة ارباع متساوية منفصلة عن بعضها البعض ويفصل بين نصفي الضرع حاجز طولى ، وتكون الحلمات الخلفية فيه أكثر تدليا من الحلمات الامامية وذلك يساعد الصغار عند الرضاعة .

الخصائص الكيميائية للبن الإبل:

يعرف عن اللبن في كل الحيوانات المزرعية بأنه من أكثر المنتجات التي تتأثر بالغذاء ونوع المرعى ، ومن هذا المنطلق فقد تميز لبن الإبل عن غيره من ألبان الحيوانات المزرعية بطعمه السكري الحادق وفي كثير من الالبان بطعمه المائل للملوحة الناتج من نوع المرعى ومياه الشرب مما يجعله ليس مستساغاً عند كثير من الناس ، كما انه يتميز بوجود كمية عالية من الاحماض الدهنية الذائبة ونسبة من فيتامين (C) لاتوجد في كثير من لبن بقية الحيوانات ، وقد يساعد ذلك في عدم سرعة فساده مما يؤهله للاستهلاك وهو طازج من غير غلي، وهذا ما جعله مستساغاً عند البدو وينصح به مربو الابل معللين فوائده الصحية ، كما يمتاز لبن الإبل عن بقية الحيوانات بوجود كميات كبيرة من الاملاح مثل الكالسيوم (ca).

يتميز دهن لبن الإبل باللون الابيض والنحاسي لصغر حجم جيبياته. مما يصعب تكثيف القشطة على سطحه ويساعد في تصنيع منتجاته ، كما أنه يحتوي على نسبة عالية من الجلسريدات عالية الانصهار مما يجعله في حالة سائلة . وقد تساعد هذه السيولة في عملية حفظه لعدة ايام من غير ان يتخثر.

كما يحتوي لبن الإبل على بعض المواد التي تعطل النشاط البكتيري لتخمير سكر اللبن ، وأكثر ما يميز لبن الإبل هو التباين في نسبة الماء فيه ودرجة الحموضة وقد يعزى ذلك للاختلافات الناتجة عن درجة الحرارة والبيئة المحيطة به.

مكونات حليب الابل:

الحليب في الأصل سائل أبيض اللون، مكون من مزيج لكرات دهنية مستحلبة، أي مجبرة على الامتزاج والاختلاط، مع سائل مائي، ولذا لدينا في أي نوع من الحليب جزء دهني وجزء مائي. والجزء الدهني مكون من كرات صغيرة تحتوي في قلبها على مواد الزبدة الدهنية (Butterfat Globules). ويحيط بهذه الدهون غلاف مكون من مركبات فسفورية وبروتينات. ووظيفة هذا الغلاف الفسفوري البروتيني هي:

1- تسهيل حجز وحفظ الكتل الصغيرة للزبدة الدهنية، ومنعها من التجمع ، وتكتل بعضها على بعض وتكوين كتلة كبيرة وواضحة للعيان من زبدة المواد الدهنية.

2-تسهيل عملية الامتزاج، الصعبة بالأصل، للمواد الدهنية (التساهمية) في السائل المائي.

3-حماية الكتل الدهنية الصغيرة من تأثيرات الإنزيمات الهاضمة الموجودة بشكل طبيعي في السائل المائي للحليب.

وضمن مكونات الكرات الدهنية، توجد الفيتامينات الذائبة في الدهون، وهي الفيتامينات الأربعة فيتامين A، وفيتامين K، وفيتامين E، وفيتامين D.

كما يحتوي الغلاف الفسفوري البروتيني على بروتين كازين، وقشور صلبة من الكالسيوم والفسفور، وهذا البروتين يشكل أكثر من 80% من البروتينات الموجودة في الحليب.

وضمن السائل المائي، يوجد سكر اللاكتوز (Lactose)، وبروتينات، وإنزيمات، وخلايا مناعة، ومجموعات من المعادن والفيتامينات المائية.

وسكر اللاكتوز من السكريات الثنائية التي تتحلل بالهضم في الأمعاء، لتعطي كلا من سكر الجلوكوز (Glucose) وسكر الجلاكتوز (Galactose) الأحاديين، اللذان يعدان من السهل امتصاصهما في بطانة أمعاء الإنسان.

القيمة الغذائية لحليب الابل:

يحتوي حليب الإبل على نسبة عالية من البروتينات، كما أنه يحتوي على عناصر غذائية عديدة، مثل، البوتاسيوم، والمغنيسيوم، والحديد، والمنغنيز، والنحاس، والصوديوم، والزنك، ويتميز عن غيره بسبب احتوائه على كميات قليلة من الكوليسترول والسكر.

القيمة الغذائية لكوب واحد من حليب الإبل:
السعرات الحرارية: 107 سعرة حرارية.

بروتين: 5.4 جرام.

نشويات: 11 جرام.

سكريات: 8 جرام.

كوليسترول: 17 جرام.

ماء: 221 جرام.

حديد: 0.4 ملغ.

فيتامين أ: 225 وحدة دولية.

صوديوم: 150 ملغ.

كالسيوم: 293 ملغ.

فوائد حليب الابل لمرضى السكري:

من المعروف أن من أهم العوامل المسببة لمرض السكري وخاصة من النوع الأول، هو النقص في مستوى هرمون الإنسولين في الدم، الهرمون الرئيسي المسؤول عن تنظيم مستوى السكر في الدم. وقد وجد احتواء حليب الإبل على العديد من العناصر الغذائية الهامة، بما في ذلك الإنسولين، بناءً على ذلك، فإن شرب حليب الإبل واستهلاكه بشكل مستمر، يساعد في الوقاية من الإصابة بمرض السكري أو حتى الاستغناء عن حقن الإنسولين العلاجية.

فوائد حليب الابل لعلاج مرض اضطراب طيف التوحد:

مرض اضطراب طيف التوحد مرض عصبي ينتج عنه اختلالاً في التواصل الاجتماعي عند المريض، وسلوكيات نمطية متكررة، وقد وجد أنه من الممكن علاج التوحد بحليب الإبل، كما أنه يؤدي إلى تحسن تدريجي في أعراض التوحد، كالتالي:

- يعالج مشاكل النوم والجهاز الهضمي.

- يساعد في تحسين التواصل البصري بشكل ملحوظ، حيث تظهر الاختبارات الإدراكية والسلوكية عند المريض نتائج إيجابية، ويصبح المريض أكثر هدوءاً.

فوائد حليب الابل لعلاج امراض المناعة الذاتية:

يحتوي حليب الإبل على الكثير من الأجسام المضادة التي تهاجم الأجسام الغريبة، مما يرفع ويعزز من مناعة جسم الإنسان، وعلى الرغم من أن أمراض المناعة الذاتية مثل مرض التصلب اللويحي المتعدد ومرض كرون تتم معالجتها باستخدام الأدوية المثبطة للمناعة، إلا أنها أثبتت قدرة حليب الإبل على معالجة مثل هذه الأمراض والسيطرة على

أعراضها.

فوائد حليب الابل كمضاد للبكتيريا والفيروسات:

يملك حليب الإبل خصائص مضادة للبكتيريا والفيروسات، أمكنت من استخدامه في الكثير من الأمراض، نظراً لاحتوائه على تراكيز عالية من الأنزيمات مثل اللاكتوفيرن، واللاكتوبيروكسايديز، القادرة على قتل أنواع متعددة من البكتيريا ومنع الإصابة بالفيروسات.

وقد وجد أن اللاكتوفيرن يساعد في الوقاية من الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي سي، عن طريق إيقاف دخول الفيروس إلى خلايا الجسم، كما ويمكن استخدام حليب الإبل لعلاج مرض السل البكتيري الذي يصيب الرئتين. وقد أظهر فاعليته حتى في حالات البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

كما وجد أن حليب الإبل مضاد للالتهابات، فقد استخدم في علاج التهابات القصبات الهوائية والكحة، بالإضافة لتخفيف آلام التهابات المفاصل والعظام.

فوائد حليب الابل للمعدة:

من فوائد حليب الإبل للمعدة أنه يستخدم في علاج للإسهال، على عكس تساؤل لماذا حليب الإبل يسبب إسهال، يحتوي حليب الإبل على مخزون عالي من البوتاسيوم والصوديوم، وقد أثبت قدرته على معالجة الإسهال وخاصة الإسهال الفيروسي.

فوائد حليب الابل للكبد:

قد تساعد العناصر الغذائية الموجودة في حليب الإبل في مقاومة الفيروسات التي تسبب أمراض الكبد. كما أنه فعال في خفض مستويات بعض إنزيمات الكبد في حال ارتفاعها، وهو ما يعد علامة على تحسن صحة الكبد.

كما أن من فوائد حليب الإبل للكبد أنه يزيد من مستويات بروتينات الجسم الكلية التي تنخفض أثناء مرض الكبد.

فوائد أخرى لحليب الابل:

تكثر فوائد حليب الإبل، ونذكر منها أيضاً:

- حليب الإبل مضاد للشيخوخة: يعتبر حليب الإبل من المصادر الغنية بالكثير من المعادن والمركبات المفيدة لجسم الإنسان، من ضمنها مركب حامض الهايدروكسيل الذي يساعد في التقليل من التجاعيد ومحاربة علامات الشيخوخة في البشرة.
- مضاد للتأكسد: يحتوي حليب الإبل على مضادات الأكسدة، التي تحمي الجسم من عوامل تصبغات الجلد وتكون الخلايا السرطانية.
- يعزز النمو الجسدي للأطفال: يساعد حليب الإبل على نمو العظام والجسم بصورة سليمة، وذلك بسبب احتوائه على البروتينات الحيوانية. فقد استخدم للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية مما حسن من نموهم وصحتهم بشكل ملحوظ.
- علاج لحساسية الطعام: يحتوي حليب الإبل على الجلوبيولين المناعي المشابه لذلك المتواجد في حليب الأم. ووجد أن شرب حليب الإبل يساهم في التقليل من الحساسية ضد الأطعمة المختلفة وخاصة عند الأطفال.
- محفز للدورة الدموية: يعتبر حليب الإبل مصدراً غنياً بالحديد، وتكمن أهمية الحديد في



تكوين الهيموجلوبين الموجود في خلايا الدم الحمراء، المسؤولة عن نقل الأكسجين لمختلف أعضاء الجسم. لذلك فإن شرب حليب الإبل يعزز الدورة الدموية ويحافظ على صحة الجسم بشكل عام.

• يحمي القلب: وجد أن حليب الإبل غني بالأحماض الدهنية النافعة، التي تقلل من نسب الكوليسترول السيء في الجسم، وبالتالي حماية الجسم والوقاية من أمراض القلب والشرابين، مثل ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين والسكتات القلبية.

• يقى من السرطان: وجد أن فوائده حليب الإبل لمرضى السرطان تكمن في مركب اللاكتوفرن في حليب الإبل القادر على تثبيط نمو الخلايا السرطانية عن طريق تدمير المادة الوراثية فيها، فضلاً عن خصائصه المضادة للأكسدة.

• علاج للأمراض الجلدية: يحتوي حليب الإبل على الكثير من المعادن والفيتامينات مثل فيتامين سي وفيتامين ب، فاستعمل لعلاج التهابات الجلد وحب الشباب والأكزيما.

الإبل في الإمارات :

على مرّ القرون حظيت الإبل برعاية خاصة في دولة الإمارات، فهي من أركان ومكونات تراث الدولة. وينبع اهتمام الإمارات وقيادتها الرشيدة برعاية ملاك الإبل وتشجيعهم على تربيتها ومواصلة الوفاء لها، باعتبارها ثروة وطنية قيّمة، علماً أن الإمارات أول دولة في لتاريخ الحديث تقييم سباقات للهجن العربية الأصلية.

كاميليشيس المنشأة الأكبر والأكثر تطوراً في إنتاج حليب الإبل، ومن موقع الشركة بدبي توفر كاميليشيس مجموعة منتجات مميزة تتضمن حليب الإبل والحليب المجفف والآيس كريم، والكثير من المنتجات الصحية.

حليب الإبل في الإمارات:

لا شك أن جميع أنواع حليب البقر، والماعز، والإبل، والخيل أو غيرها، هي أنواع مفيدة لصحة الإنسان، وتناول أي منها يدعم الجسم بالبروتينات، والدهون، والمعادن، والفيتامينات، والماء، وهي عناصر يحتاجها الجسم. ولكن بلا شك أيضاً، هناك أنواع أفضل من أنواع، ويعود ذلك التفريق لأسباب علمية، وبغض النظر عن الطعم والرغبة الشخصية لكل إنسان، فإن لحليب الإبل ولحليب الماعز مميزات تجعلهما أفضل من حليب البقر الشائع التناول في مناطق العالم كافة.

وبالنسبة إلى حليب الإبل بالذات مقارنة بحليب البقر، فإنه يتميز بالمحتوى العالي من الماء، وبالمحتوى الأعلى من مجموعة من الفيتامينات والمعادن، وبتدني المحتوى من الدهون والكوليسترول، وبالنعومة الفريدة من مركبات المناعة.

ولأن الحليب بالأصل مشروب يقصد من تناوله بالدرجة الأولى الحصول على الماء، فإن الماء يشكل نسبة 90% من مكونات حليب الإبل، وهذه نقطة مهمة، خصوصاً لسكان المناطق الحارة. والملاحظ أن الناقة كلما واجهت ظروفاً مناخية حارة، وقل شربها للماء، ارتفعت نسبة الماء في حليب ضرعها، واستفاد الإنسان من شرب حليبها في الحصول على الماء.

هذا، ويعتبر حليب الإبل الأكثر احتواءً على فيتامين سي (C) ومجموعة من فيتامينات ب (B)، بالمقارنة مع بقية أنواع الحليب الحيواني، وتحديداً، نحو ثلاثة أضعاف ما يوجد من فيتامين سي (C) في حليب البقر، وربما للأمر علاقة بتعويض ذلك النقص المتوقع في تناول سكان الصحراء للمنتجات الغذائية النباتية الطازجة، نظراً إلى الظروف البيئية التي يعيشون فيها.

مكانة الإبل عند الإماراتيين :

لما للإبل من مكانة و قرب و منزلة اعتبر سكان الخليج و الإمارات خاصة ،الناقة و ما تحمله في أحشائها كنز الصحراء ، و الجمل و ما يقدمه من صداقة و عزوة و أنس ، هم هبة الخالق للبدو في الحل و الترحال ، و جمال و ثروة مادية و غذائية و ترفيهية و معنوية ، حيث ان وجود الجمال يدل على الحسب و النسب و المكانة العالية بمفهوم البدو

، و من المسميات التي تطلق على الإبل في الإمارات :

(البوش / الرجاب / المطايا / الزمول / الذلول / الحوار / البعير / القعود / الجمل / البكرة / الفاطر) و غيرها وفق المراحل العمرية لها و أشكالها و سلالتها.

Biochemical Implications of the Ketogenic Diet in Obesity Management

Name: Dr. May Khalil Ismail
Professor of Biochemistry
Department of Biomedical Sciences
College of Medicine
Gulf medical university

What is the ketogenic diet?

The ketogenic diet (KD), characterized by considerably low carbohydrate, high fat intake, and protein-limited diet, became popular as a dietary strategy to lessen obesity. It has been shown as an inspiring intervention for obesity management by inducing ketosis, a metabolic state. The KD shifts the body's energy source from glucose to ketone bodies (KBs) derived from the oxidation of fatty acids. This metabolic shift has a notable biochemical association with facilitating weight loss and upgraded metabolic health.

What is obesity?

Obesity is a complicated condition & a health challenge worldwide. It is revealed by extreme fat accumulation, which can negatively affect health. It appears from an imbalance between energy intake and expenditure, many factors contribute to obesity such as genetic, environmental, and behavioral. Obesity has reached epidemic proportions all over the world, creating serious public health challenges due to its association with a lot of chronic and metabolic diseases such as type 2 diabetes, dyslipidemia, chronic inflammation, and insulin resistance. The ketogenic diet assists in weight loss by reducing insulin secretion, which is achieved by carbohydrate restriction. As a conse-

quence of this mechanism, lipolysis (lipid degradation) is promoted, Insulin inhibition stimulates fatty acid oxidation in adipocytes, facilitating stored fatty acid mobilization for producing energy, so, during starvation, the fatty acid in the liver is converted to ketone bodies, acetoacetate, β -hydroxybutyrate, and acetone, which serve as alternative fuel sources for the body, especially brain. Another role of KD is the suppression of appetite, ketone bodies have an impact on appetite-regulating hormones such as leptin, in obesity, leptin resistance rises, lessening its ability to suppress hunger, and the high-fat contents of the diet contribute to satiety by slowing the emptying of the stomach and promoting feelings of fullness. KD extends beyond weight reduction, it causes changes in lipid profile and increases HDL (good cholesterol), there is an inverse relationship between HDL level & incidence of cardiovascular diseases (CVD), moreover, decreases the level of triglycerides, these changes may lower the risk of (CVD) in obese persons since obesity is a risk factor for CVD. The positive impact of KD is that it effectively supports obesity management by decreasing insulin secretion, promoting fat oxidation, suppressing appetite, and improving metabolic rate. However, its negative impact represents the side effects such as nausea, fatigue, constipation, and deficiency of vitamins and minerals (Micronutrients) due to limited food variety that requires caution. So, combining the diet with physical activity may improve sustainability and outcomes.

> Int J Health Sci (Qassim). 2018 Sep-Oct;12(5):14-19.

Oxidative stress markers and antioxidant activity in patients admitted to Intensive Care Unit with acute myocardial infarction

May Khalil Ismail ¹, M Y Samera ², S K Abid ¹

Abstract

Objectives: The aim of the study was to compare the levels of oxidative stress biomarkers and antioxidants in acute myocardial infarction (AMI) patients with healthy individuals and to investigate the effectiveness of these parameters as risk or illness indicators.

Methodology: This study was conducted on AMI patients

admitted to Intensive Care Unit of Al-Salam Hospital and Ibn-Sina Hospital in Mosul, Iraq. Considering inclusion and exclusion criteria, a total of 161 patients and 156 healthy individuals in the age group of 30-80 years were selected for the study. The study groups were screened by estimating cardiac markers and electrocardiography (ECG).



Synthesis, spectroscopic characterization, cytotoxic activity, ADME prediction and molecular docking studies of the novel series quinoxaline-2,3-dione

Yousra Seqqat¹, Baraa Hafez², Mouad Lahyaoui¹, Fernanda Toscano³, Rachid Seqqat^{3,4}, Marbel Torres Arias^{3,4}, Badr Eddine Kartah⁵, Hicham Elmsellem^{6,7*}, Youssef Kandri Rodi¹, Fouad Ouazzani Chahdi¹ and Nada Kheira Sebbar^{5,8*}

¹Laboratory of Applied Organic Chemistry, Faculty of Science And Techniques, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Road Immouzer, BP 2202 Fez, Morocco;

²Department of Pharmaceutical Sciences, College of Pharmacy and Health Sciences, Ajman University, PO Box: 346 Ajman, UAE.

³Department of Life and Agricultural Sciences, Laboratory of Immunology and Virology, Cencinat, Gisah, Universidad de las Fuerzas Armadas ESPE, Av. Gral. Rumiñahui s/n, P.O. Box 171-5-231B, Sangolquí, Ecuador;

⁴Center of Nanoscience and Nanotechnology, Universidad de las Fuerzas Armadas ESPE, Av. Gral. Rumiñahui s/n, P.O. Box 171- 5-231B, Sangolquí, Ecuador;

⁵Laboratory of Plant Chemistry, Organic and Bioorganic Synthesis, Faculty of Sciences, Mohammed V University in Rabat, 4 Avenue Ibn Battouta B.P. 1014 RP. Morocco;

⁶Higher Institute of Nursing Professions and Health techniques (ISPITSO) Oujda, Morocco.

⁷Laboratory of Applied Chemistry and Environment (LCAE). Department of Chemistry, Faculty of Sciences, University Mohamed I, Oujda, Morocco

⁸Laboratory of Organic and Physical Chemistry, Applied Bioorganic Chemistry Team, Faculty of Sciences, Ibnou Zohr University, Agadir, Morocco.

*For Corresponding author: Email address: n.sebbar@uiz.ac.ma (N. K. Sebbar)
h.elmsellem@gmail.com (H. Elmsellem)



Baraa Hafez



Investigation of the Effect of Nano-melatonin on Oxidative Stress in Sera of Patients with Polycystic Syndrome

Shahad Abbas Hameed^{a,} , Fatin Fadhel Mohammed Al-Kazazz^{b,} , Ahmed Mahdi Rheima^{b,} ,
and Wasan A.M. Al Taie^{c,}

^aChemistry Department, College of Science, Wasit University, Wasit, Iraq

^bChemistry Department, College of Science, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq

^cDepartment of Mathematics & Sciences, Rochester Institute of Technology of Dubai, Dubai, United Arab Emirates



Wasan A.M. Al Taie



Title: Safe Dishwashing Liquid Base on LABSA

BY: Chemist- Malek Yaghi

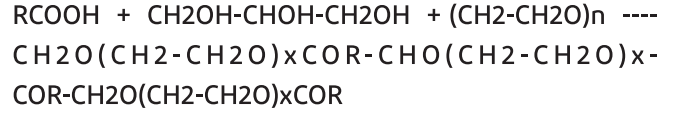
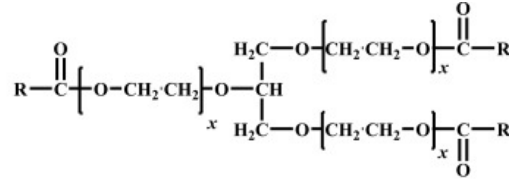
The aim of the research:

The aim of the research is to use a non-ionic surfactant that reduces the level of irritation and sensitivity to the skin, based on fatty acid ester and as an alternative to the substance Coconut Diethanolamide in dishwashing liquids based on LABSA.

New formulas contain non-ionic surfactants based on Glycerine Esters of fatty acid polyethylene oxide to produce dishwashing liquid that achieves effectiveness, reduces skin irritation, low toxicity, environmentally friendly, moderately cost effective and serves customer requirements.

The ester reaction:

When fatty acid combines with trihydroxy alcohol (glycerine) and polyethylene oxide at suitable temperature and pressure, is produced Ester Glyceride of Fatty Acid Polyethylene:



$$n=x_1+x_2+x_3$$

R=H or Coconut Chain

Ethoxylated Triglycerides

Conclusion

-This ester is a Non-ionic surfactant, skin-friendly, irritating auxiliary active ingredient for LABSA-based, non-irritating dishwashing liquids.

-This ester is a good product and substitute with Coconut DEA and APG in dishwashing liquids, it works well with Cocoamido Propyl Betaine and works well with Sodium Olefin Sulfonate (SOS).

محاضرة

التقنيات الكيميائية الحديثة في معالجة مياه الشرب

قدمت الدكتورة وسن الطائي، أستاذ مشارك، دكتوراه في الكيمياء والكيمياء الحيوية، عضو الجمعية الكيميائية الإماراتية محاضرة بعنوان (التقنيات الكيميائية الحديثة في معالجة مياه الشرب) التي قدمتها بتاريخ 21 سبتمبر 2024 ضمن الموسم الثقافي لإتحاد الكيميائيين العرب. وتضمنت المحاضرة تسليط الضوء على أهمية دور الكيمياء في تطوير العديد من التقنيات المبتكرة ومناقشة تطبيقاتها لمعالجة وتحسين جودة مياه الشرب منها استخدام تقنيات النانوية، والأغشية المتقدمة، وعمليات الأكسدة المتقدمة. وناقشت الدكتورة وسن الطائي المشاكل المرتبطة بتقنيات معالجة المياه الحالية، وكذلك التقنيات المستقبلية الصديقة للبيئة التي يمكن أن تساهم في توفير مياه آمنة ومستدامة للأجيال القادمة. وشهدت المحاضرة حضور واسع ومشاركات تفاعلية من قبل الحضور.

أهمية الكيمياء في حياتنا

محاضرة

قدم الدكتور براء حافظ عضو الجمعية الكيميائية الإماراتية بحثاً ضمن فعالية الموسم الثقافي لإتحاد الكيميائيين العرب لعام 2024 بعنوان أهمية الكيمياء في حياتنا وتناول فيها الدكتور براء محاور متعددة متعلقة بالكيمياء في الأدوية وتطوير العقاقير ودورها في التشخيص الطبي وتحليل العينات مع شرح عن الكيمياء في الصحة العامة واستخدام الكيمياء في اللقاحات ودور الكيمياء في تكنولوجيا المواد وآخر الأبحاث المتعلقة بها وشرح عن تأثير الكيمياء في الأجهزة الإلكترونية ودور الكيمياء في التحكم في التلوث للوصول إلى الهواء النظيف باستخدام الكيمياء والطاقة البديلة والوقود الحيوي وآخر مستجدات الكيمياء في التحليل الغذائي وسلامة الأغذية والكيمياء وتوضيح دور الكيمياء في العلوم الأساسية والبحث العلمي والابتكار وشرح عن آخر مستجدات الكيمياء وتطبيقاتها باستخدام الذكاء الاصطناعي وختم الدكتور براء محاضرتة بالتركيز على التعليم: تشجيع تعليم الكيمياء في المدارس والجامعات بطرق مبتكرة تثير الفضول وتلهم الجيل القادم من العلماء. والأبحاث: دعم تمويل الأبحاث الكيميائية والابتكارات العلمية التي تركز على الكيمياء. والتعاون: التعاون بين العلماء والمختبرات والصناعات لتحقيق تقدم سريع في هذا المجال. بمواصلة استكشاف الكيمياء، يمكننا تحسين جودة الحياة، وإحداث ثورات علمية، وحل أكبر التحديات التي تواجه البشرية بمختلف قطاعاتها والحفاظ على بيئة نظيفة سليمة مستدامة

شهر الابتكار في الإمارات: قوة الابتكار 10 - أين تكمن قوتك؟

دكتور محمود محسن

عضو الجمعية الكيميائية الإماراتية

وأستاذ في الجامعة الأمريكية في العراق- بغداد

12 ديسمبر 2024



الإمارات تبتكر
UAE INNOVATES

فبراير 2025

10
YEARS
DIGITAL

المشاركة المجتمعية ودور الشباب في الابتكار

أحد أهم أهداف "شهر الابتكار" هو ترسيخ ثقافة الإبداع وتحفيز العقول المبتكرة من إشراك المجتمع في عملية الابتكار، وتحفيز الأجيال القادمة على التفكير المبدع والإبداع في حل المشكلات. وفي هذا السياق، يبرز دور الشباب الإماراتي كمحرك رئيسي للتغيير، حيث يتم توفير الفرص لهم للمشاركة في ورش العمل والمسابقات التي تهدف إلى تطوير مهاراتهم في المجالات التكنولوجية والعلمية.

التوجهات المستقبلية لشهر الابتكار

مع تزايد التحديات العالمية، تبقى الإمارات على قمة اهتمامها بتحقيق أهدافها الوطنية في مجال الابتكار، ويتوقع أن يشهد هذا الحدث في السنوات القادمة مجموعة من التوجهات التي ستحقق مزيدًا من الإنجازات وتدفع عجلة التقدم الوطني والدولي كتنعيز الابتكار في تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات، والتركيز على الابتكار في الطاقة المستدامة، تعزيز الابتكار في مجالات الفضاء والتقنيات المتقدمة، التركيز على التحول الرقمي في مختلف القطاعات، تحفيز ريادة الأعمال المبتكرة، التركيز على استدامة المدن والحلول الذكية، تمكين الشباب والمجتمع في الابتكار، دعم البحث العلمي والابتكار الأكاديمي.

ختامًا، يعد "شهر الابتكار في الإمارات" أكثر من مجرد حدث تقني؛ إنه إعلان عن التزام الدولة بتوفير بيئة خصبة للابتكار والإبداع، وبناء مستقبل يعتمد على التكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة.

تسعى الإمارات، من خلال تنظيم شهر الابتكار، إلى تعزيز رؤيتها الاستراتيجية في أن تكون من الدول الرائدة في المنطقة في مجالات الابتكار والتطوير، وقد أثبتت مكانتها كمركز عالمي للابتكار والإبداع من خلال تنظيم "شهر الابتكار" والذي بدأ لأول مرة في عام 2015 تحت اسم "أسبوع الإمارات للابتكار"، وتم توسيعه لاحقًا ليصبح "شهر الإمارات للابتكار" بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، ليكون منصة لتعزيز الابتكار في جميع إمارات الدولة، يسلم فيها الضوء على الإنجازات الإبداعية وتشجيع الأفراد والمؤسسات على تبني الحلول المبتكرة التي تسهم في بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

يتبنى شهر الابتكار لعام 2025 العديد من الأهداف منها تعزيز ثقافة الابتكار في مختلف القطاعات، تحفيز الاقتصاد غير النفطي من خلال تبني الأفكار المبتكرة، دعم المواهب والإبداع عبر تمكين الشباب والمبتكرين، رفع مستوى التنافسية العالمية لدولة الإمارات، تحقيق الاستفادة وتطوير حلول ذكية لمستقبل أفضل، تركيز أكبر على الابتكار المستدام لحل القضايا البيئية، إرساء ثقافة الابتكار المؤسسي عبر تحويل الابتكار إلى نهج مستدام داخل المؤسسات الحكومية والخاصة، مما يسهم في تحسين جودة الحياة ودفع عجلة التنمية.

شهر الابتكار: منصة لتعزيز التقدم التكنولوجي والإبداع

يعد "شهر الابتكار في الإمارات" حدثًا بارزًا يتم تنظيمه سنويًا، ويهدف إلى تسليط الضوء على الابتكارات والمبادرات التكنولوجية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستفادة في مختلف القطاعات. يشهد الأسبوع مشاركة واسعة من الحكومة، الشركات الخاصة، والمؤسسات الأكاديمية، مما يوفر منصة هامة لعرض أحدث الابتكارات على المستوى المحلي والدولي.

إستراتيجيات جديدة لتحفيز الإبداع في جميع المجالات

يسعى شهر الابتكار في الإمارات إلى تحقيق رؤية دولة الإمارات في بناء مجتمع مبتكر قادر على مواجهة التحديات المستقبلية. يتم التركيز خلال هذا الأسبوع على مجالات متعددة مثل الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة، الصحة الرقمية، التعليم، والتنقل المستدام. كما تهدف الفعاليات إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، مما يسهم في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الحالية.



اولمبياد الكيمياء العالمي ال 56



الاحتفال بيوم المرأة الاماراتية



المؤتمر الدولي لاتحاد الكيميائيين العرب بالقاهرة



ملتقى اتحاد الكيميائيين الخليجي السادس



المشاركات المدرسية في الأسبوع العربي للكيمياء





- @ Uae.chemistry@yahoo.com
- City, Ras Al Khaimah Rakmall Opposite
- WWW. uae-chem-society.com
- +971 (7) 2330085